مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الحادي والستون -الجزء الأول- شعبان ١٤٤٣هـ - أبريل ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- المواطنة والمواطنة الرقمية.. حقوق وواجبات — ٩
  أ. د/ رضا عبد الواجد أمين

- أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية) — ٣٥
  أ. م. د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

- أطر المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد- ١٩ بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (٢٠٢٠ -٢٠٢١م) — ١٠١
  أ.م.د/ دعاء فكرى عبد الله

- الاتجاهات الحديثة في بحوث مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية من المستوى الثاني) — ١٧٣
  أ.م. د/ عايدة محمد عوض المر

- تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري (دراسة ميدانية) د/ سعاد محمد بدير محمد — ٢٥٩

- خيارات المصريين لمقاومة احتكار بث بطولات كرة القدم «جدلية الحقوق الحصرية والحقوق الجماهيرية» د/ محمود زكي — ٣١٧

- العلاقة بين تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري-دراسة ميدانية — ٣٧٣
  د/ شيماء أبو مندور عبد الغني

- الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للجمهور أثناء الأزمات «جائحة كورونا المستجد نموذجًا» ٤٣٥
  د/ نجوى عباس البنداري

- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث تكنولوجيا الصحافة ٤٩١
  د/ هند يحيى عبد المهدي عبد المعطي

- أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها- دراسة تحليلية وميدانية ٥٤١
  علي أمين الريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الحادي والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦١) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة

المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد.

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	5	2682-213X	2786-0167

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

أطر المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد- 19 بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (2020 -2021م)

Frameworks for the journalistic treatment of the temporary employment crisis in light of the spread of Covid-19 in the Egyptian electronic newspapers during the years (2020-2021 AD)

أ.م.د/ دعاء فكرى عبد الله

أستاذ مساعد صحافة بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

d.doaa2009@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد 19 بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (2020-2021م)، مستخدمة منهج المسح باتباع أسلوب المسح الشامل لثلاث صحف إلكترونية (الأهرام، واليوم السابع، والوطن) للتعرف على سمات العينة وخصائصها من جهة، وطبيعة المضامين المثارة وأهداف المعالجة لأزمة العمالة المؤقتة من جهة أخرى، واستخدمت الدراسة لجمع البيانات استمارة تحليل مضمون طُبقت على تلك الصحف في الفترة الزمنية من مارس 2020م إلى ديسمبر 2021م، ومن أهم نتائج الدراسة: - جاء موضوع استعدادات تحركات الحكومة والبرلمان لحل الأزمة في الترتيب الأول.

- وجاء إطار المشاركة المجتمعية لدعم العمالة المؤقتة في الترتيب الأول من إجمالي أطر الحلول المقترحة لحل أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا.

الكلمات المفتاحية: أطر المعالجة الصحفية- أزمة العمالة المؤقتة- كوفيد 19.

Abstract

The study aims to identify how to address the temporary employment crisis in light of the spread of Covid 19 in the Egyptian electronic newspapers during the years (2020-2021 AD).

The survey by following the method of a comprehensive survey of electronic newspapers (Al-Ahram, Youm7, Al-Watan) to identify the characteristics and characteristics of the sample, on the one hand, the nature of the contents raised and the objectives of the treatment On the other hand, the study used a content analysis form to collect data on Al-Ahram, Al-Youm Al-Saba'a and Al-Watan newspapers in the period from March 2020 to December 2021 AD, and the most important results of the study were: - The issue of government and parliament preparations to solve the crisis came in the first place. - The framework of community participation to support temporary employment came in the first order of the total frameworks of proposed solutions to solve the temporary employment crisis in light of the spread of the Coronavirus.

Key words: Journalistic processing frameworks - temporary employment crisis - Covid 19.

مقدمة:

خلَّف فيروس كورونا عديدًا من التداعيات في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وعصفت التأثيرات الاقتصادية الناجمة عن أزمة فيرس كورونا بعديد من البلدان التي تندرج ضمن شريحتي الدخل المنخفض والمتوسط، وكذلك البلدان الفقيرة[1].

وظهرت أزمة العمالة المؤقتة والموسمية نتيجة للإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار الفيروس ومنع تفشيه والبُعد عن التجمعات والبقاء في المنازل، ونتيجة لما مرَّت به فئة العمال، وما واجهته من مشكلات في توفير قوت أسرهم، ظهرت مبادرات ونداءات عدد من وسائل الإعلام المرئية والمقروءة الإلكترونية والتقليدية لمساعدة فئة العمالة المؤقتة؛ أسفر عنها اتخاذ الحكومة ومنظمات المجتمع المدني عددًا من الإجراءات لمحاولة مساعدتهم، وذلك في ظل تعاظم دور الإعلام الإلكتروني في عصر التكنولوجيا الرقمية للتعامل مع الأزمات والقضايا المختلفة، وأشكال طرحها على الرأي العام، بما يساعد على مواجهة الأزمة واحتوائها، وطرح الحلول المختلفة لها أمام الرأي العام، ولفت نظر الجهات المسئولة لهذه الحلول.

وتعد الصحف الإلكترونية إحدى أهم وسائل الاتصال الحديثة التي يعتمد عليها الجمهور لمتابعة الأحداث والقضايا المختلفة، وقد حظيت ظاهرة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا باهتمام عدد من وسائل الإعلام، وتعد الصحف الإلكترونية من أهم الوسائل الإعلامية الحديثة التي تشهد اهتمامًا كبيرًا من القرَّاء لما تتمتع به من ميزات متعددة.

الدراسات السابقة

قُسمت الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات

1- **دراسة دعاء فكرى عبد الله** (2021): "أطر تغطية الصحف الإلكترونية المصرية لمعوقات التنمية الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل مدركات الشباب الجامعي نحوها

(دراسة تحليلية وميدانية)[2]: استهدفت التعرف على الأطر الخبرية المختلفة لمعوقات التنمية الاجتماعية بالصحف الإلكترونية المصرية ومدى إدراك الشباب الجامعي لهذه المعوقات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداتي تحليل المضمون والاستبانة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الصحف في: (الأهرام - الوفد - اليوم السابع)، والعينة الميدانية (200) مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تنوع الأفكار المثارة حول معوقات التنمية الاجتماعية، من التعليم والصحة وعدم احترام القانون والبطالة والطلاق، وزادت درجة التغطية الإيجابية لدى الذكور مقارنة بالإناث.

2- **دراسة هبة أحمد رزق** (2021): "معالجة الصحف الإلكترونية للحراك التنموي في مصر: دراسة تحليلية"[3]: هدفت إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف الإلكترونية للحراك التنموي في مصر، واعتمدت على منهج المسح، مستخدمة استمارة تحليل مضمون طبقت على عينة من الصحف الإلكترونية (الأهرام، والوفد، واليوم السابع)، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: وجود اتفاق بين صحيفتي الوفد واليوم السابع في التركيز على معالجة الأخبار الخاصة بالمشروعات الاجتماعية، بينما غلب اهتمام صحيفة الأهرام بمعالجة الأخبار الخاصة بتنمية قطاع الأمن والمشروعات الصحية، وغلب الاهتمام بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من جانب صحيفتي الأهرام والوفد.

3- **دراسة إسراء محارب حسن** (2020): "أطر معالجة مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية"[4]: هدفت الدراسة إلى التعرف على المحتوى المقدم في "بوابة الأهرام" و"لوموند الفرنسية" والخليج الإماراتية، وتوظيف الأطر الخبرية في المضامين السياسية والاقتصادية، مع التعرف على الكلمات المحورية والمفردات والمصطلحات في وصف القناة الجديدة، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: اهتمام بوابة الأهرام بعرض الجوانب السياسية، وأهمية إنشاء القناة الجديدة في السياسة المصرية، بينما اهتمت صحيفة لوموند الفرنسية بالجانبين السياسى والاقتصادى بما يوافق السياسة الفرنسية تجاه مصر، بينما عالجت صحيفة الخليج الإماراتية عالجت الجوانب السياسية، ووصفت المشروع بأنه ناجح سياسيا.

4- **دراسة جيهان سعد عبده** (2020): "أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid 19) دراسة تحليلية"[5]: استهدفت الدراسة معرفة أطر معالجة الصحف الإلكترونية لتداعيات جائحة كورونا، واستخدمت منهج المسح بشقه التحليلي، من خلال استمارة تحليل مضمون بالتطبيق على عينة من الأخبار والمواد الصحفية بموقع اليوم السابع وبوابة أخبار اليوم وموقع القاهرة 24، بلغت 900 مادة صحفية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المعالجة الإيجابية جاءت في مقدمة أنواع المعالجات، كما جاء التأييد ودعم القرار في مقدمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات كورونا.

5- **دراسة** Rama Krishna Reddy(2020): "الخطاب الإعلامي المستخدم من خلال توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة لمواجهة جائحة فيروس كورونا والتقليل من انتشارها"[6]: هدفت إلى التعرف على الخطاب الإعلامي المستخدم من خلال توظيف التكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا، واعتمدت على منهج المسح، بتحليل الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا المنشورة في BBC news, CNN, The Guardian, The New York Times, Business، التي وصل عددها إلى 137 مقالًا وخبرًا بُثت في تلك الوسائل الإعلامية، إضافة إلى 71 تقريرًا صادرة عن منظمة الصحة العالمية WHO"، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الخطاب الإعلامي المستخدم في التعامل مع أزمة فيروس كورونا يختلف من مكان لآخر؛ وذلك نتيجة للنظام السياسي الموجود في كل دولة، كما بيَّنت الدراسة أن انتشار المدن الذكية cities Smart في الصين والدول الغربية أسهم بشكل كبير في الحد من انتشار الفيروس في تلك المدن.

6- **دراسة عبد الله محمد عبد الله** (2020): "الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (Covid-19)"[7]: هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم لجائحة انتشار كورونا، وتكونت العينة من 200 خبر، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن تكتم الصين على خبر الجائحة جاء أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية، وجاء التعاون

الايطالي الروسي أكثر اطر التعاون الواردة ضمن المواد الخبرية، وجاء الركود الاقتصادي أكثر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخبرية.

7- **دراسة ريم بنت غازي الصالح** (2020): "معالجة الصحف السعودية الورقية والإلكترونية لقضايا التعليم العالي"[8]: استهدفت الدراسة التعرف على حجم وكيفية معالجة الصحف الإلكترونية والورقية بأشكالها التحريرية المختلفة لقضايا التعليم في صحيفتي الرياض الورقية وسبق الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، لمدة ثلاث شهور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تفوق الأشكال الخبرية على الفنون التحريرية الأخرى في معالجتها لقضايا التعليم العالي، واتسمت المعالجات باستخدام وظيفتي تحديد المشكلة وتشخيص أسبابها وتقديم نسبة مقبولة من الحلول؛ إلا أن معالجة صحيفة الرياض جاءت إيجابية، على عكس سبق الإلكترونية التي جاءت سلبية.

8- **دراسة لقاء سمير الهلالى** (2020): "العنف ضد المرأة كما تعرضه الصحافة الإلكترونية"[9]: هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية قضية التحرش ضد المرأة، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون والاستبانة أدوات لجمع البيانات، على عينة من أربع صحف إلكترونية، اثنتان مصريتان (الأهرام الإلكترونية، والمصري اليوم)، وصحيفتان كرديتان (بوابة كوردستاني نوي، وبوابة ناوينه نيوز)، و400 مفردة من المجتمعين المصري والكردي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اهتمام الصحف بجميع أشكالها، حزبية وخاصة، بأشكال العنف الموجهة ضد المرأة من خلال القوالب الصحفية المختلفة، وطرح الحلول والمقترحات للوقاية من أساليب العنف ضد المرأة.

9- **دراسة إبراهيم سالم محمد** (2019): "معالجة الصحف الإلكترونية الليبية للقضايا السياحية في ليبيا"[10]: استهدفت الدراسة التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية الليبية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالسياحة في ليبيا، واعتمدت على منهج المسح، مستخدمة استمارة تحليل مضمون أداة لجمع البيانات؛ طبقت على الأعداد الصادرة من صحيفتي المتوسط والوسط في الفترة من 2018/1/1م إلى 2018/12/31م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: استحواذ القضايا المتعلقة بالآثار على اهتمام الصحيفتين مقارنة بالقضايا السياحية الأخرى،

واقتصر المضمون على وظيفة الإعلام والإخبار، ولم يهتم بوظيفة التوعية والتثقيف السياحي.

10- **دراسة دعاء خالد محمد** (2019): "أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة"[11]: هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية الإلكترونية لأزمة سد النهضة الإثيوبي في كل من (مصر، والسودان، وإثيوبيا)، واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، بالاعتماد على استمارة تحليل الخطاب لتحليل عينة من الصحف الإلكترونية (اليوم السابع، والمجهر السوداني، وإثيوبيان وهيرالد)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: بروز رؤساء الدول كقوى فاعلة، واحتلت الجهود المشتركة المركز الأول كجهود مبذولة لحل الأزمة.

11- **دراسة** Danielle K.Kilgo hgjprdr et al (2019): "تغطية الصحف ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي من فيرس إيبولا 2014"[12]: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي إسهام منصات الصحف ووسائل الإعلام الرقمية في الذعر من فيروس إيبولا، واستخدمت الدراسة المقارنة المقننة بين تغطية الصحف ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن الأخبار التي نُشرت عبر المنصات الرقمية أدت إلى تضخم حالة الذعر المحيط بفيروس إيبولا، وجاءت تغطية الصحف أقل احتمالًا في إثارة الذعر من فيروس إيبولا.

12- **دراسة براءة بنت حمد آل موسى** (2019): "أطر المعالجة الإخبارية لموضوعات الجريمة في الصحف السعودية الورقية والإلكترونية"[13]: هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل أطر معالجة صحيفتي عكاظ وسبق الإلكترونيتين لموضوعات الجريمة في الفترة من 2016/1/1 إلى 2016/12/31، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن طرح الأخبار عن الجريمة جاء على شكل الخبر القصير، وجاء المندوب الصحفي من أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحف، واختلفت صحف الدراسة في وسائل الإبراز، فكانت العناوين في صحيفة عكاظ والصور في صحيفة سبق، كما تصدر الإطار القانوني صحيفة عكاظ الورقية، والإطار الإستراتيجي في الإلكترونية.

13-**دراسة دعاء فكري عبد الله** (2018): "معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجريمة خطف الأطفال ودورها في توعية ربة الأسرة"[14]: استهدفت الدراسة التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية لجريمة خطف الأطفال، والدور الذي تؤديه في توعية ربة الأسرة لحماية أطفالها من الخطف، واستخدمت الدراسة لجمع البيانات استمارة تحليل مضمون طُبقت على صحف (الأهرام، والأخبار، والدستور، والوفد، والوطن، واليوم السابع)، خلال الفترة الزمنية من 2017/7/1 حتى 2017/12/13 م، واستبانة طُبقت على عينة عمدية من متابعي الصحف الإلكترونية قوامها 200 مفردة من ربات الأسر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن العوامل الأسرية احتلت المركز الأول كعامل مؤدي لخطف الأطفال، وجاء تأثر المبحوثات معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا نتيجة قراءتهن الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات الاجتماعية حول جريمة خطف الأطفال.

14- دراسة أحمد متولي عبد الرحيم (2017): "أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين"[15]: استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تناول الصحف الإلكترونية قضايا العنف المجتمعي، والتعرف على وجهة نظر المبحوثين، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وطُبقت استبانة على عينة بلغت 450 مفردة من طلاب الجامعات، وتحليل مضمون عينة من الصحف الإلكترونية (الأهرام- الوفد- اليوم السابع)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضايا العنف المجتمعي، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين تصفح المراهقين للأطر الإخبارية في قضايا العنف المجتمعي بالصحف الإلكترونية ومستوى الاغتراب الاجتماعي لديهم.

15- **دراسة عبد الخالق زقزوق** (2016): "أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي في مصر خلال الفترة من يناير 2014 إلى يناير 2016"[16]: استهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والورقية لأزمة فيروس سي، عن طريق المسح الشامل لصحيفتي (الأهرام، والأخبار)، ممثلتان للصحف الورقية، واليوم السابع والمصريون عن الصحف الإلكترونية، في الفترة من يناير 2014 إلى يناير 2016، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن وظيفة الأخبار جاءت في مقدمة الوظائف بالنسبة

للصحافة الورقية والإلكترونية، مما يدل على ضعف موقف الصحافة بتحديد أسباب الأزمة والمشاركة في حل الأزمة، كما افتقرت التغطية إلى التفسير والتحليل مما جعلها تغطية سطحية غير متعمقة للأزمة.

16- دراسة Marie E .McCann (2010): "أطر تغطية قضايا المناخ"[17]: هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر التي تقدم في تغطية قضايا تغير المناخ في أربع مجلات إخبارية رئيسية (النيوزويك- ماكلين – الاقتصادي- أخبار الولايات المتحدة والتقرير العالمي) خلال الفترة من (198 حتى 2009)، وتضمنت المادة التحليلية (476) مقالة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن مجلات الدراسة ركَّزت على قضية تغير المناخ كقضية سياسية بعيدًا عن واقعها العلمي أو تأثيرها على المجتمع والثقافة، وجاءت الأطر الاقتصادية السياسية في المقدمة.

17- دراسة Ana, Seon-Kyoung & Gower K (2009): "الأطر الخبرية التي تقدم بها الأزمات"[18]: هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون الأطر الخبرية التي تقدم بها الأزمات، وذلك من خلال تحليل 247 قصة إخبارية؛ للتعرف على الإطار الخبري الذي تعتمد عليه من بين أطر (المسئولية والاهتمام الإنساني والصراع والإطار الاقتصادي والأخلاقي)، وتمثل مستوى المسئولية في المستوى الفردي والتنظيمي المستخدم بواسطة وسائل الإعلام وفقًا لنوع الأزمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن وسائل الإعلام تميل إلى الاعتماد على إطار المسئولية في تغطيتها للأزمات، يليه استخدام الإطار الاقتصادي لتغطية التأثيرات الاقتصادية للأزمات، ثم إطار الصراع.

18- دراسة Laura Ashley &Beth Olson (2006): "بناء الواقع، تأطير وسائل الإعلام للحركة النسائية، 1996-2002"[19]: استهدفت الدراسة الكشف عن الأطر التي استخدمتها الصحافة الأمريكية في تقديم الحركات النسائية في مقابل الحركات المناهضة لحركات المرأة، واستخدمت الدراسة لجمع البيانات استمارة تحليل مضمون طُبقت على صحيفة نيويورك تايمز، وحللت 499 مقالًا تناولت القضية خلال تلك الفترة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن معظم الأطر الإخبارية كانت عقلانية، وأطرًا ثقافية وأطرًا ذات علاقة بمرض الإيدز؛ وقد تعاملت هذه الأطر الخبرية مع عملية بناء الاختلافات التي تركز على فكرة

النوع الاجتماعي والعرق من خلال استبعاد أو تضمين التقارير الخاصة بالبغاء والرجال في عملية بناء القصص الإخبارية.

المحور الثانى: دراسات تناولت العمالة المؤقتة

1- **دراسة شيرين محمد إحسان** (2020): "مقياس تمكين وبناء قدرات العمالة غير المنتظمة اجتماعياً واقتصادياً"[20]: استهدفت الدراسة بناء مقياس للكشف عن مدى تمكين وبناء قدرات العمالة غير المنتظمة اجتماعياً واقتصادياً، والتحقق من مدى دقة خصائصه السيكومترية، واعتمدت الدراسة على نموذج الخدمة الاجتماعية المجتمعية، الذي يركز على تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع لاكتساب القوة التي تعزز من مكانتهم في المجتمع، وتقلل من التأثيرات المترتبة على التفاوتات الاجتماعية في حياتهم وظروفهم المعيشية، وتوجد عدة غايات من عملية القياس بصفة عامة، ولفئة العمالة غير المنتظمة على وجه الخصوص، من أهمها: المسح، والتوقع والاستشراف، والتشخيص والعلاج، والتوجيه، وصنع واتخاذ القرارات الرشيدة.

2- **دراسة سناء محمد حسن** (2020): "التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة"[21]: استهدفت الدراسة التعرف على أهمية التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، التي دعت إلى بناء مختلف القدرات المعرفية والتكنولوجية والتنسيقية والمهارية والإدارية للأخصائيين الاجتماعيين بها، سعياً لتنمية قدراتهم في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء المستفيدين من تلك البرامج التنموية، وخاصة في ظل تنامي أعداد الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة والنساء المعيلات والعمالة غير المنتظمة، التي تضررت بصورة واضحة نتيجة لجائحة كورونا، التي تحتاج لمزيد من الدعم والحماية.

3- **دراسة دعاء فرحات راغب** (2019): "واقع استخدام الجمعيات الأهلية للمدافعة التشريعية في مساعدة العمالة غير المنتظمة"[22]: استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الجمعيات الأهلية للمدافعة التشريعية في مساعدة العمالة غير المنتظمة، وخلصت إلى عدة نتائج من أهمها: ضرورة التوصل إلي برنامج مهني مقترح لاستخدام الجمعيات الأهلية للمدافعة التشريعية في مساعدة العمالة غير المنتظمة، وضرورة السعي إلى بناء أطر قانونية وتشريعية من شأنها دعم حقوق

العمالة غير المنتظمة، والدفاع المهني عن حقوقهم المشروعة، وتلبية احتياجاتهم وتقديم أنسب الخدمات التي يحتاجونها وأسرهم التي يعولونها.

4- **دراسة سامى نجيب** (2018): "قوانين التأمينات الاجتماعية لجميع القوى العاملة"[23]: استهدفت الدراسة التعرف على الفئات التي تضمنتها قوانين التأمينات الاجتماعية لجميع القوى العاملة مع تحسين مزايا الأنواع القائمة منها، وخلصت الدراسة إلى: أن قوانين التأمين الاجتماعي المصرية امتدت إلى جميع قطاعات القوى العاملة، ومنها العاملين في جميع القطاعات بما في ذلك قطاع المقاولات، وجميع المصريين العاملين بالخارج، وإلى أصحاب الأعمال وما في حكمهم من الحرفيين والمهنيين العاملين لدى أنفسهم، وخاصة العمالة غير المنتظمة وما في حكمها، كما أُشير إلى ما يسمى بشهادات أمان (٥٠٠ جنيه) ومضاعفاتها، إذ توفر حقوقًا تأمينية تكافلية تكميلية لمزايا التأمينات الاجتماعية، وخاصة للعمالة غير المنتظمة في المجتمع.

5- **دراسة رانيا أحمد فياض** (2015): "دور المنظمات غير الحكومية في تنمية الموارد البشرية تحليل سوسيولوجي لبعض الدراسات والبحوث"[24]: استهدفت الدراسة التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في تنمية الموارد البشرية، ومدى فاعلية هذه الأدوار وانعكاساتها على تنمية الموارد البشرية، وعلاوة على ذلك، تفحص أهم المشكلات والصعوبات التي تقف حائلًا دون قيامها بدورها في تنمية العمالة الموسمية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: كشفت عن وجود صعوبات تمويلية وإدارية من شأنها أن توثر على قدرة تلك الأجهزة على الوفاء بمتطلبات الفئات الفقيرة التي تخدمها، وخاصة تلك التي تعانى من الأمية والبطالة وعدم وجود مصدر دخل ثابت لها ولا تشملها مظلة التأمين الصحي والاجتماعي في المجتمع.

6- **دراسة** Blattman, Christophe (2013): "بناء التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة"[25]: استهدفت الدراسة إلى معرفة آثار بناء القدرات الذاتية من خلال تقديم منح للفئات الفقيرة، كتقديم منح مالية وتمويلية، وتوفير فرص قوية لتدريب مكثف حول المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل، على تحقيق التمكين الاقتصادي لهم، من خلال تصميم وتنفيذ برامج معدة لهذا الغرض، صممتها المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والعمل على دراسة طبيعة سوق

العمل، وبخاصة العمال الموسمية، حول تحقيق طموحاتهم من خلال العمل في السوق المحلي.

7- **دراسة أبو الحسن عبد الموجود** (2010): "الحماية الاجتماعية للعمالة في القطاع غير المنظم مع تصور لدور الخدمة الاجتماعية"[26]: استهدفت الدراسة التعرف على أهمية تعزيز الدور المهني في مجال حماية العمالة غير المنتظمة، وخلصت إلى: أن تلك الفئة تعاني من عدة مشكلات اجتماعية واقتصادية، أبرزها الشعور بعدم الأمن والمساواة، والخوف من المرض أو إصابات العمل،وعدم توفر العلاج الطبي لهم، وصعوبة توفير المصروفات الدراسية والمعيشية لأبنائهم، وعدم وجود مصدر دخل ثابت لهم، وسوء ظروف العمل وصعوبتها، وعدم وجود نقابات تدافع عن حقوقهم، وانخفاض المستوى التعليمي، وشعورهم بتدني المكانة الاجتماعية، ووجود نزاعات أسرية نتيجة لعدم استقرار أعمالهم.

8- **دراسة حمد لله فهيم محمد** (2002): "التأمين الاجتماعي على العمالة غير المنتظمة"[27]: استهدفت الدراسة التعرف على نظام المساعدات الاجتماعية المقدمة للعمالة غير المنتظمة لبرامج تكاملية وأكثر شمولية لإشباع احتياجاتهم وفقًا لنظم تأمينية واجتماعية وخاصة للعمالة غير المنتظمة، وخلصت الدراسة إلى أن الفئات صغار الحرفيين، والعمال الزراعيين، ومحفظّي القرآن الكريم، والرائدات الريفيات، والنساء المعيلات، وأصحاب الصناعات الصغيرة والريفية البسيطة، والعاملين في قطاع السياحة والفنادق والصيد البحري والنيلي، والمشتغلين بالمنازل والباعة الجائلين، وممن ليس لديهم مصدر دخل شهري ثابت هم أكثر احتياجًا.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

1. ركَّزت معظم الدراسات السابقة في المحور الأول على تحليل المضمون الكمِّي فقط في التعرف على حجم الاهتمام الذي توليه الصحف للقضايا المختلفة.
2. أظهرت بعض الدراسات السابقة في المحور الأول أهمية القيم المهنية للمعالجة الصحفية أثناء الأزمات، مثل الدقة والموضوعية والسرعة في نقل الحدث، وهو ما يعزز أهمية دراسة الباحثة للأسباب المهنية المهمة لمعالجة الصحف المصرية لهذه الأزمات.
3. اقتصرت معظم الدراسات السابقة في المحور الأول على تحليل التغطية الإخبارية في الصحف، ولم تهتم بأشكال الكتابة الصحفية، خاصة في مواد الرأي التي توجه القراء

وتستخدم عديدًا من الأساليب في محاولة للتأثير على آرائهم في القضايا، إذ تؤدي هذه المواد دورًا كبيرًا في رسم أبعاد وجوانب القضايا المختلفة وتأكيدها وإبرازها للجمهور.

4. استخدمت معظم الدراسات السابقة في المحور الأول تحليل المضمون أداة لجمع البيانات، وذلك بسبب طبيعة القضايا والموضوعات التي تناولتها تلك الدراسات، بهدف تعميق نتائجها وعرض تلك الموضوعات بطريقة شمولية ووضع التفسيرات المختلفة لأسلوب المعالجة الإعلامية لهذه القضايا.

5. أشارت أغلب الدراسات والبحوث في المحور الثاني إلى ارتفاع نسب العمال المؤقتين في المجتمع في الآونة الأخيرة، وتنامي البطالة، وخاصة في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) حول العالم، وهي ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل العلمي الدقيق واستخلاص حلول إجرائية فاعلة.

6. كما أن بعض الدراسات في المحور الثاني تناولت المشكلات التي تعاني منها العمالة غير المنتظمة في المجتمع، وتقف حائلًا أمامها لتعيش حياة كريمة، وقد صنفت هذه المشكلات ورصدتها بطريقة علمية.

7. تناولت بعض الدراسات في المحور الثاني مشكلات واحتياجات فئة العمالة غير المنتظمة، وبعضها تناول نماذج التدخل وإستراتيجياته، وبعضها تعرض للتمكين كإحدى الإستراتيجيات المهنية الملائمة للعمل مع الفقراء في مختلف المنظمات الحكومية والأهلية.

8. الإفادة من دراسات المحور الأول في الجوانب المنهجية للدراسات التحليلية التي استخدمتها معظم هذه الدراسات في الكشف عن مضمون المعالجة في الصحف محل الدراسة، وبخاصة فئات التحليل.

9. والإفادة من دراسات المحور الثاني في صياغة المقدمة والمشكلة والتعريفات الإجرائية للدراسة.

مشكلة الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نلحظ وجود اتفاق بين كثير من الباحثين على أن الإعلام له دور مهم في المراحل المختلفة للأزمة، كما أكدت معظم الدراسات أن الصحافة من أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات وقت الأزمات، إضافة إلى أنها تعد من أهم المصادر الموثوق بها وقت الأزمات[28].

وقد رصدت بعض الدراسات العلمية الحديثة التي تناولت مهام الإعلام وأدواره في إدارة الأزمات مجموعة من العقبات والمشكلات التي تواجهها، ومن بينها عدم التوازن بين أدوار الإعلام ومهامه والمراحل المختلفة التي تمر بها الأزمة[29]، ويعتب الرأي العام في بلادنا كثيراً على الصحافة؛ إذ شعر منها بالتقصير في معالجة أية قضية، ولاسيما القضايا المصيرية المهمة، وهذا ما لوحظ مؤخراً في أزمة العمالة المؤقتة في ظل استمرار انتشار (كوفيد 19)، إذ تمثل العمالة غير المنتظمة في مصر أكثر من 40٪ من العاملين في البلاد، وبلغ عددهم 30 مليونًا، بحسب أحداث إحصاء للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري[30].

ونظراً لقلَّة الدراسات العربية التى تناولت معالجة الصحف للأزمات المتجددة والمستمرة الحدوث بصفة عامة، والقضايا الناتجة عن تفشى فيروس كورونا بمراحله المختلفة بصفة خاصة، وحداثتها، فقد تحددت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على كيفية معالجة أزمة العمالة المؤقتة، التي تعد من أخطر الأزمات التى واجهت المجتمع المصرى في ظل انتشار كوفيد 19 مؤخراً، وكذلك باعتبارها نموذجاً للأزمات المتجددة الحدوث، وتأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتى: كيف عالجت الصحف الإلكترونية المصرية أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد 19 خلال عامي (2020-2021 م)؟

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت كوفيد 19 تناولته من ناحية دور وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة في التوعية بمخاطره، أو التوعية الصحية بالفيروس، مع قلَّة تناول المشكلات التي نجمت عن الفيروس، ومنها مشكلات العمالة المؤقتة، التي جاءت نتيجة لظهور الفيروس وما تتطلبه من تبعات.
- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى التي تستهدف تشخيص المعالجات الصحفية للأحداث- أزمة العمالة المؤقتة – في الصحف الإلكترونية المصرية، ومدى اتساق ذلك مع الإطار الإعلامي الذي تستند إليها الممارسات المهنية لهذه الصحف.
- استمرار مراحل انتشار فيروس كورونا وقضايا العمالة المؤقتة في الآونة الأخيرة.

- تفاقم أزمة العمالة المؤقتة، خاصة في ظل تدني مستوى المساعدات، مما سمح لوسائل الإعلام بممارسة دورها في خلق حالة من النقاش بين أفراد الجمهور، سواء بالانتقادات أو طرح حلول لهذه الأزمة.
- اكتساب الدراسة أهمية خاصة بسبب التنامي الملحوظ في أعداد العمالة المؤقتة، إلى جانب أنهم يخلفون وراءهم نسبة أكبر ممن يعولونهم من الأطفال والنساء والعجزة وكبار السن، وبذلك يصبح الاهتمام برصد احتياجاتهم ومشكلاتهم أمراً حيوياً وملحاً، وخاصة في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساس إلى التعرف على كيفية معالجة أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد 19 بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (2020-2021 م)، ويرتبط بهذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، هي:

1- التعرف على نوع الإطار الإعلامي المستخدم في المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة.
2- التعرف على أهم مراحل إدارة أزمة العمالة المؤقتة صحفياً.
3- تحليل أطر المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة، من خلال التعرف على (أسباب انتشار الأزمة وتفاقمها، والآثار المترتبة عليها، والحلول المقترحة لها)، من خلال رؤية كل صحيفة.
4- التعرف على فنون التحرير الصحفي التي استخدمتها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة خلال الفترة الزمنية المحددة.
5- التعرف على عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في مصر، من حيث (العناوين، والصور، والرسوم، والعناصر البنائية الإخراجية، ...).
6- التعرف على أهم المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في مصر.
7- التعرف على أسلوب المعالجة التي اتبعته صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في مصر.
8- التعرف على اتجاه المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في مصر.

9- التعرف على اللغة المستخدمة في المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في مصر.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الموضوعات التي طرحتها صحف الدراسة في معالجتها لأزمة العمالة المؤقتة في مصر؟

2- ما أهم مراحل إدارة أزمة العمالة المؤقتة في مصر صحفياً؟

3- ما نوع الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة أزمة العمالة المؤقتة في مصر؟

4- ما الأطر الخاصة بأسباب انتشار أزمة العمالة المؤقتة في مصر كما طرحتها صحف الدراسة؟

5- ما الأطر الخاصة بالآثار المترتبة على أزمة العمالة المؤقتة في مصر كما طرحتها صحف الدراسة؟

6- ما اتجاه المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في مصر؟

7- ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة أزمة العمالة المؤقتة في مصر؟

8- ما عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في مصر، من حيث (العناوين، والصور، والرسوم، والعناصر البنائية الإخراجية، ...).

9- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة أزمة العمالة المؤقتة في مصر؟

مفاهيم الدراسة:

أولًا: المعالجة الصحفية: يقصد بها مجموعة الأساليب الفنية المستخدمة في التغطية الصحفية لقضية معينة، من خلال القوالب التحريرية، والمصادر التي اعتمدت عليها، وأساليب الإخراج والإبراز، وأساليب الصياغة، والتعبيرات اللغوية المستخدمة.

ثانيا: الأزمة: يعد مفهوم الأزمة من المفاهيم التي تتميز باتساع مجالات استخدامها، فهي ضاربة بجذورها في كل التخصصات والحقول المعرفية، بدءاً من النفس البشرية، إذ يمكن الحديث عن أزمة نفسية أو أزمة ثقة... إلخ، كما تستخدم في مجال العلوم السياسية عند توتر العلاقات بين الدول، وفي العلوم الاقتصادية للحديث عن أزمة الكساد والإفلاس وغيرها من الاستخدامات. وجاء في قاموس Petit Robert أن الأزمة هي "مرحلة صعبة تعرف حالة من الاضطراب تتعلق بأشياء ما أو أحداث وأفكار"[31].

ثالثًا: العمالة المؤقتة: ويقصد بها الموظفون الذين لم يُعينوا في وظائفهم بشكل دائم، أو دون تأمين وظيفي، أو يكون الأجر غير محدد ويعتمد على الجهد المبذول من الموظف، أو العمالة الموسمية[32].

رابعا: كوفيد-19 : هو مرض تنفسي يسببه فيروس تاجي اكتُشف حديثًا يسمى سارس-كوف-2. وكلمة كوفيد هي اختصار إنجليزي مشكل على النحو التالي: 'كو' تعني أنه تاجي (من كلمة كورونا الإنجليزية)، و'في' أول حرفين من كلمة فيروس، أما 'د' فتعني أنه مرض (من كلمة disease الإنجليزية)[33].

خامسا: الصحف الإلكترونية: هي صحيفة تفاعلية يُحدَّث محتواها بشكل دوري؛ يتميز جمهورها بالتباين من حيث الأعمار والأجناس والأديان والاهتمامات، ويستطيع القارئ بأن يبحث في أرشيفها عن المقالات ذات الصلة، كما أنها تستطيع ربط القراء بمصادر أخرى للمعلومات، بما فيها مقتطفات من الخطب الصوتية والمؤتمرات الصحفية[34].

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث، للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ، وذلك من خلال رصد المضامين المثارة وتحليلها عن أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد-19 بالصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام، واليوم السابع، والوطن)، في الفترة من مارس 2020م إلى ديسمبر 2021م.

كما استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح بوصفه جهدًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة؛ باتباع أسلوب المسح الشامل للصحف الإلكترونية (الأهرام، واليوم السابع، والوطن)، للتعرف على سمات العينة وخصائصها من جهة، وطبيعة المضامين المثارة وأهداف المعالجة لأزمة العمالة المؤقتة من جهة أخرى.

العينة

- **العينة الصحفية:**

يتحدد اختيار العينة وفق طبيعة مشكلة الدراسة، ونوع المادة موضوع التحليل وخصائصه بمستوياته الثلاثة: المصدر، ويقصد به الصحف التي ستخضع للدراسة ومستويات

الأعداد أو التواريخ، ثم مستوى المضمون أو المواد الصحفية التي ستُحلل، ويمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الأعداد التي صدرت من الصحف الإلكترونية (الأهرام، واليوم السابع، والوطن).

واختيرت هذه العينة للأسباب الآتية:

- انتشار الوسائل الإلكترونية بصورة هائلة، وتعد الصحف الإلكترونية إحداها، التي تمد الجمهور بالمعلومات الصحية، والاجتماعية، ... .
- الاهتمام المتزايد بسرعة الحصول على معلومات حول قضايا المجتمع المصري المهمة من خلال الصحف الإلكترونية.
- أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية، التي أجرتها الباحثة على الصحف الإلكترونية المصرية خلال شهر مارس 2020 م عن معرفة أكثر الصحف تناولًا لأزمة العمالة المؤقتة، عن أن الصحف (الأهرام، واليوم السابع، والوطن) أكثر تناولًا لأزمة العمالة المؤقتة في مصر.

العينة الزمنية

شملت فترة الدراسة التحليلية للمعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة جميع الأعداد التي صدرت من الصحف الثلاث (الأهرام، واليوم السابع، والوطن)، في الفترة من مارس 2020م إلى ديسمبر 2021 م، وذلك لتمثيل أكثر لمرحلة من مراحل الأزمة، وحُللت جميع الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة أزمة العمالة المؤقتة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة من أعداد الصحف (2010) أعداد، **ومن أهم أسباب اختيار هذه الفترة الزمنية ومبرراتها:**

- انتشار فيروس كورونا في تلك الفترة.
- فرض الحكومة المصرية حزمة من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، من ضمنها الإغلاق وحظر التجوال في مارس 2020م، التي نتج عنها ظهور أزمة العمالة المؤقتة.
- اهتمام الصحف الإلكترونية بعرض العديد من مشكلات العمالة المؤقتة في تلك الفترة التي شغلت الرأي العام المصري.
- اتخاذ الحكومة المصرية بعض الإجراءات المهمة لمساعدة العمالة المؤقتة في تلك الفترة.

أداة جمع البيانات

- **أداة تحليل المضمون:**

استعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون للتوصل إلى الوصف الكمي والكيفي للمحتوى الظاهر للصحف الإلكترونية؛ لاستخلاص البيانات التي تساعد في التعرف على نوعية المضامين المثارة في صحف الدراسة عن أزمة العمالة المؤقتة واتجاهات المعالجة من خلال المضمون الكمي والكيفي، بوساطة استمارة تضمنت فئات معدة بدقة للتحليل.

إجراءات الصدق والثبات

وضعت الباحثة تصوراً مبدئياً لاستمارة تحليل المضمون الخاصة بصحف الدراسة، في ضوء مؤشرات الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة محدودة من أعداد الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام، واليوم السابع، والوطن)، وأعدت استمارة تحليل المضمون، ثم وضعت التعريفات الإجرائية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل، بهدف تحويل المفاهيم المجردة الواردة في الاستمارة إلى مفاهيم إجرائية يسهل عدها وقياسها عند تطبيق عملية التحليل من جهة، ولضمان هذه العملية وإحكامها، وتسهيل إجراءات قياس الصدق والثبات من جهة أخرى.

ويقصد بالصدق اختبار قدرة أداة الدراسة على قياس ما هو مطلوب قياسه، بحيث يضمن عدم تسرب التحيز أو الخطأ في أي مرحلة من المراحل بما يؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية، وقد أعدت الباحثة استمارة تحليل المضمون وعرضتها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث[35]، وبلغت النسبة العامة للاتفاق 95٪، وراعت الباحثة التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وبعد جمع البيانات أعادت الباحثة مع ثلاثة من المحللين[36] تحليل (201) من الأعداد بواقع (10٪) من المجموع الكلي لأعداد صحف الدراسة بعد فترة زمنية، وبلغت نسبة الثبات 95٪، وهي نسبة تدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق.

الإطار النظري للدراسة

وسائل الإعلام ومعالجتها للأزمات:

لوسائل الإعلام دور كبير في وقت الأزمات على مختلف أنواعها وتعدد مجالاتها ومستوياتها؛ إذ يستطيع الإعلام أن يعالج الأزمة ويتناولها بصورة موضوعية تأخذ في الحسبان أبعادها المختلفة سعياً للحل، بما يؤدى إلى انتهائها وتجاوزها في أسرع وقت ممكن، وفي المقابل، يستطيع الإعلام – عبر بعض الممارسات – أن يزيد من حالة التوتر والاحتقان بين طرفي/ أطراف الأزمة؛ ومن ثَمَّ استمرار الأزمة وتفاقم

المشكلات الناتجة عنها، ما يعنى وجود فرق بين إعلام يعالج الأزمة وإعلام آخر يدفع في اتجاه استمرار الأزمة وتغذيتها.

والصحافة تهدف إلى تكوين موقف متكامل ووعي عميق بالأزمة من خلال المعرفة العلمية السليمة لمعطيات الأزمة، وتقدم تاريخ الأزمة وسياقها، والاعتماد على كوادر إعلامية مؤهلة، والتركيز على الأبعاد المحلية للأزمة[37].

ومع اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام عموماً، والصحافة على وجه الخصوص، في أوقات الأزمات التي تهدد استقرار المجتمع، أوضحت الدراسات المتخصصة في هذا المجال أنه كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد أفراده على الوسائل الإعلامية[38]، وحالة عدم الاستقرار هذه تمثل حالة استثنائية في المجتمع، ولذلك فإن التغطية لمثل هذه الأزمات تمثل أيضاً حالة استثنائية في العمل الإعلامي، إذ تستنفر الوسيلة الإعلامية كل طاقتها وتحشد جهودها لمتابعة الحدث وتقديم تقارير عن وقائعه ومستجداته[39].

ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد، كالصحف الإلكترونية التي فرضت نفسها على الساحة، وتفيد في معرفة الجمهور لتفاصيل الأزمة، وأيضاً في تشكيل اتجاهاته نحوها، وأي قصور في عملية الاتصال أثناء الأزمات يؤدي بالفعل إلى زيادة حالة الاضطراب، وتفاقم الخسائر المادية والبشرية بين الجماهير ذات العلاقة بالأزمة[40].

نظرية تحليل الإطار الإعلامى:

الصحافة كما يصفها بعض الباحثين تحتل المقام الأول من بين وسائل الإعلام في التأثير على اتجاهات الرأي العام، نظراً لاهتمامها بالخوض في القضايا ومناقشتها بنوع من الإسهاب، ونظراً لأن الاتجاه كمكون نفسي يُبنى أساساً على خبرات الفرد بالواقع الاجتماعي، سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة[41]، من هنا تبدو الأهمية المتزايدة لدور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة، وخاصة القضايا الاجتماعية، خاصة بعد أن أوضحت نتائج بعض الدراسات التي تناولت تأثير أطر الإعلام كمتغير مستقل على أطر الأفراد كمتغير تابع، وجود علاقة احتمالية قوية بين أطر الإعلام كمدخلات وأطر الجمهور كمخرجات[42].

والفضل في توجيه انتباه الباحثين لمفهوم الإطار يرجع إلى عالم الاجتماع Goff man الذي استطاع وصف أهمية الأطر الإعلامية، بقدرتها على تمكين الأفراد من إدراك المعلومات وتنظيمها والأحداث كي تساعدهم على فهم القضايا وتكوين اتجاه نحوها

بشكل يتسق مع هذه الأطر[43]؛ الأمر الذي دفع الباحثة إلى ربط أزمة العمالة المؤقتة- موضوع الدراسة- بنظرية الإطار الإعلامي.

وترجع أهمية نظرية الأطر الخبرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية[44].

وتفترض نظرية تحليل الإطار الإعلامي أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ليركز على جوانب ويغفل أخرى، مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، وبذلك يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها[45].

أي أن الأطر ما هي إلا طريقة أو أداة تقدم وسائل الإعلام من خلالها المعلومات عن القضايا والإحداث المختلفة، ومعنى ذلك أن وسائل الإعلام ما هي إلا أدوات في أيدي الإعلاميين الذين يسهمون في تشكيل الأطر التي تقدم من خلالها المعلومات، ولذلك فعندما تصل لنا معلومات داخل إطار ما، فإن هذا الإطار يتناسب مع أغراض وأهداف المصدر الذي قدم المعلومة، فمن غير المحتمل أن تكون هذه المعلومة المقدمة لنا عبر هذا الإطار موضوعية بمعنى الكلمة[46].

ويعد الخطاب الإعلامي أو مضمون ما تقدمه وسائل الإعلام في مجتمعاتنا المعاصرة أحد المصادر المهمة لتشكيل الأطر الثقافية للجمهور من خلال إحاطتهم علماً بالأحداث ومساعدتهم في فهم السياقات، ويفترض أن تؤدي وسائل الإعلام دورها من خلال تقديم المعلومات حول القضايا والأحداث المحلية والدولية؛ ملتزمة في ذلك بآنية التغطية وموضوعيتها وعدالتها وتوازنها، وهو ما يساعد الجمهور على تكوين آراء واتجاهات واتخاذ قرارات دقيقة[47].

وتطرح النظرية نماذج تفسيرية تُوظف في التحليل الكيفي لتمثيل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية، أي تحديد أطر التغطية الخبرية للقضايا والأحداث المختلفة، ومن أبرز هذه النماذج التي استخدمتها الدراسة نموذج "روبرت إنتمان"، الذي وضع أربعة وظائف أساسية للأطر الإعلامية تتمثل في[48]:

- تعرف الأطر المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.
- تشخص الأطر الأسباب وتحدد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.
- تشير الأطر إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.
- تقترح الأطر الإعلامية حلولًا للقضية ومحاولة علاجها.

واستندت الدراسة إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية لدراسة الأطروحات التي قدمتها الصحف الإلكترونية المصرية في تناول أزمة العمالة المؤقتة، وتحديد الأسباب في قضية الدراسة، والتعرف على مسارات البرهنة التي ساقتها للتدليل على صحة أطروحاتها، ورصد الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها، إلى جانب التعرف على مدى تأثير التوجه الأيديولوجي للصحافة المصرية في تناولها لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا.

نتائج الدراسة

جدول (1)

الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في أزمة العمالة المؤقتة

الفنون التحريرية / الصحف		الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أشكال المواد الإخبارية	خبر بسيط	37	23,72	81	17,34	51	9,32	169	14,44	3	234,60	0,01
	خبر مركب	39	25	68	14,56	102	18,64	209	17,86	2	305,29	0,01
	خبر ممتد	15	9,62	39	8,35	50	9,14	104	8,89	4	125,81	0,01
	تقرير إخباري	24	15,38	104	22,27	137	25,04	265	22,65	1	558,20	0,01
أشكال مواد الرأي	مقال افتتاحي	1	0,64	4	0,86	6	1,10	11	0,94	12	11,00	0,01
	مقال نقدي	5	3,21	14	2,99	46	8,41	65	5,55	8	3,43	غير دالة
	مقال عمودي	8	5,13	17	3,64	35	6,40	60	5,13	10	15,00	0,01
	مقال تحليلي	2	1,28	19	4,07	40	7,31	61	5,21	9	27,92	0,01
	رسائل القراء	1	0,64	13	2,78	2	0,37	16	1,37	11	16,00	0,01
استقصائية	حديث	8	5,13	27	5,78	34	6,22	69	5,90	6	87,67	0,01
	تحقيق	14	8,97	36	7,71	24	4,39	74	6,32	5	65,33	0,01
أشكال أخرى	قصة مصورة	2	1,28	45	9,64	20	3,66	67	5,73	7	18,00	0,01
الإجمالي		156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (1) الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الإلكترونية في تناول أزمة العمالة المؤقتة، وقد جاء **التقرير الإخباري** في الترتيب الأول

بنسبة 22,65٪، إذ يهتم التقرير بتلبية الاحتياجات الإعلامية للقارئ، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الحيوية عن طريق تقديم مجموعة من الوقائع والمعلومات في سيرها وحركتها، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 25,04٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 22,27٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 15,38٪، ويرجع ذلك إلى أن صحف الدراسة اعتمدت على التقرير الصحفي في تقديم موضوعات وقضايا العمالة المؤقتة للقراء ونشرها بشكل واضح وأسلوب يسير مباشر، وذلك لأن التقرير الصحفي يهتم بتقديم أكبر كمية من المعلومات والحقائق حول موضوع ما في أقل قدر ممكن من الكلمات، إذ يعتمد التقرير على الجمع بين المادة الإخبارية والرؤية التحليلية للكاتب[49].

وجاء **الخبر المركب** في الترتيب الثاني بنسبة 17,86٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 25٪، ثم اليوم السابع بنسبة 18,64٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 17,86٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد شومان[50]، التي توصلت إلى أن الخبر الصحفي كان أهم الأشكال التحريرية المستخدمة في الصحف الإلكترونية.

وجاء **الخبر البسيط** في الترتيب الثالث بنسبة 14,44٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 23,72٪، ثم اليوم السابع بنسبة 17,34٪، وجاءت صحيفة الوطن بنسبة 9,32٪، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة أسما حسين حافظ[51]، التي أكدت أهمية الخبر كقالب فني يحقق وظيفة الإعلام، ويتضح أن صحيفة الوطن الإلكترونية حرصت على تقديم أغلب مادتها الصحفية عن أزمة العمالة المؤقتة من خلال هذا الفن حرصاً منها على تحقيق الهدف الأول لها، فهي صحيفة إخبارية مميزة في عرض الأخبار، ولا تقتصر على تقديم "مانشيتات" موجزة أو مختصرة؛ لذلك جاءت جميع أخبارها باستفاضة وتحليلاتها كاملة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسني محمد نصر[52]، فقد جاء الخبر البسيط في الترتيب الرابع بنسبة 46,01٪، وقد يرجع ذلك إلى أن الفن الخبري هو العمود الفقري للصحافة الإلكترونية، التي ترتكز عليه الصحيفة نظراً لجاذبيته وقدرته على جذب انتباه القراء.

وجاء **الخبر الممتد** في الترتيب الرابع بنسبة 8,89٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 9,62٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 9,14٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 8,35٪.

وجاء **التحقيق الصحفى** في الترتيب الخامس بنسبة 6,32٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 897٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 7,71٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 4,39٪، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام صحيفة الأهرام بشرح قضايا العمالة المؤقتة، وتوضيحها، وتحليلها، والبحث عن حلول من خلال استخدامها فن التحقيق الصحفي، ومحاولة استخلاص رؤية عامة للقارئ حول تلك القضايا من خلال التحقيقات الصحفية، وقد يرجع ذلك إلى أهمية أزمة العمالة المؤقتة في المجتمع المصري وخطورتها، مما أدى بالصحيفة إلى الإفاضة وتخصيص مساحة مناسبة للعرض الصحفي، كما تحاول الصحيفة من خلاله أن تعبر عن نيتها في مناقشة المشكلات والقضايا الاجتماعية للوصول إلى حلول لها.

وجاء **الحديث الصحفى** في الترتيب السادس بنسبة 5,90٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 6,22٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 5,78٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 5,13 ٪، وقد يكون تراجع الحديث في صحف الدراسة أمراً طبيعياً ومنطقياً في ضوء طبيعته التي تسهم إلى حد كبير في محدودية الاهتمام به؛ نظراً لتركيزه حول شخصية بعينها، الأمر الذي لا يجعل الصحيفة تشعر أنها قدمت خدمة صحفية متكاملة للقراء[53].

وجاءت **القصة المصورة** في الترتيب السابع بنسبة 5,73٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 9,64٪، يليها صحيفة الوطن التي جاءت بنسبة 3,66٪، ثم جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 1,28٪.

وجاء **المقال النقدي** في الترتيب الثامن بنسبة 5,55٪، ويتضح من بيانات الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، فقد جاءت قيمة كا2 (3,43)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويهتم المقال النقدي بتقديم المعلومات عن الأحداث والقضايا عن طريق شرح سياسة الحكومات والأنظمة السياسية المختلفة، والتأثير في اتجاهات الرأي العام سواء بالإيجاب أو السلب، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "روس بروسن"[54]، فقد جاء المقال النقدي في الترتيب الأول من إجمالي القوالب التحريرية المختلفة.

كما جاء **المقال التحليلى** في الترتيب التاسع بنسبة 5,21٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 7,31٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,07٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 1,28٪، وهو ما يتفق مع ما تخصصه هذه

الصحف للمقالات الصحفية من مساحات لطرح الآراء ومناقشة القضايا، ويمتاز المقال التحليلي بإيصال الرسالة لقرائه من خلال رصد الظواهر والموضوعات من الواقع وتناولها بأكثر شمولية، كما يحاول أن يمس جوانب عديدة من الحياة اليومية للإنسان.

وجاء **المقال العمودي** في الترتيب العاشر بنسبة 5,13٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 6,40٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 5,13٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 3,64 ٪، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم محمد[55]، فقد جاء المقال العمودي في الترتيب السابع بنسبة 3,3٪، وقد يرجع اعتماد الصحف الإلكترونية على المقال إلى قدرة هذا القالب على متابعة أهم القضايا المطروحة على الساحة بنوع من الشرح والتفسير.

وجاءت **رسائل القراء** في الترتيب الحادي عشر بنسبة 1,37٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت لصالح صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 2,78٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 0,64٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 0,37٪، وجاء حرص الصحف الإلكترونية على هذه الفئة التفاعلية لكونها تتمتع برصيد كبير من الوجود الصحفي على الإنترنت، فهي تقنية صحفية ليست حديثة الوجود، كما أن تاريخها الإلكتروني يفرض وجود خبرة عالية في تعاملها مع جمهورها من المتصفحين.

وجاء **المقال الافتتاحى** في الترتيب الثاني عشر والأخير بنسبة 0,94٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 1,10٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 0,86٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 0,64٪، وقد يرجع الاهتمام بهذا الفن الصحفي في أزمة العمالة المؤقتة التي تحتاج إلى الشرح والتوضيح والرأي لكاتب متخصص فيما يتناوله من أبعاد القضية.

ويتضح من النتائج السابقة ما يلى:

- اعتمدت الصحف الإلكترونية في معالجتها لموضوع أزمة العمالة المؤقتة على أنواع مختلفة من الفنون الصحفية، وكل صحيفة أعطت الأولوية لنوع صحفي على حساب نوع آخر، ويرجع ذلك إلى سياسة الصحيفة تجاه الموضوع المعالج، إضافة إلى الإمكانات المادية والبشرية التي تتوافر بكل صحيفة.

- تؤدي القوالب الصحفية المستخدمة في الصحف الإلكترونية دوراً ملموسا في طرح وإبراز أبعاد أزمة العمالة المؤقتة، وذلك من خلال ما تقدمة من مضامين، وما تعكسه من اتجاهات إيجابية.
- جاء الشكل الخبري في الصدارة، متمثلًا في الخبر، من بين الفنون التحريرية الأخرى، ويرجع ذلك إلى طبيعة موضوعات الدراسة التي تتناول اهتمام الحكومة بالأزمة وكيفية توفير دعم مادي للعاملة المؤقتة، وذلك يناسب الخبر كشكل صحفي لإعطاء أكبر قدر من المعلومات التي تساعد على تكوين مفاهيم وآراء تجاه ما هو منشور، ثم اتخاذ موقف وسلوك نحو القضية، ويتميز الخبر بالدقة والموضوعية.
- الاهتمام الواضح بفن المقال في الصحف الإلكترونية المصرية في معالجة أزمة العمالة المؤقتة موضوع الدراسة، ويشير بعض الباحثين إلى أن المقال يشكل أحد الأشكال الرئيسية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا بما يقدمه من شرح وتفسير وتحليل وما يهدف إليه من إقناع[56]، وتبرز أهمية المقال في ضوء استناد مقالات الرأي إلى حصيلة الدراسات العلمية المختلفة التي تتناول مشكلات الواقع بتعمق، وتشرح لهم الحقائق، وتجيب عن أسئلة القرَّاء.
- اختفاء ملامح الصحافة الاستقصائية في عرض أزمة العمالة المؤقتة موضع الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية، وقد يرجع ذلك إلى قصور العنصر التحريري بتلك الصحف، أو إعاقة قوانين النشر، وسياسة التحرير، لظهور هذا النمط الحيوي من الصحافة.
- تراجع الدور التوجيهي والإرشادي والتفسيري الذي تؤديه الصحف الإلكترونية المصرية في معالجة أزمة العمالة المؤقتة، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد العظيم خضر[57] التي أكدت أن العرض الإخباري كان السمة الغالبة في معالجة الصحف المصرية للجريمة.

جدول (2)

أنواع الصور والرسوم المصاحبة لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية

الصحف / الصور والرسوم			الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
			ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أنواع الصور	صور ظلية	شخصية	42	24,14	200	21,72	451	31,21	693	27,28	2	1071,54	0,01
		موضوعية	75	43,10	364	39,52	411	28,44	850	33,46	1	1194,73	0,01
		خبرية مستقلة	36	20,69	299	32,46	313	21,66	648	25,51	3	1286,49	0,01
	صور خطية	صور يدوية	4	2,30	13	1,41	26	1,80	43	1,69	5	51,04	0,01
		رسوم ساخرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		أشكال توضيحية	17	9,77	45	4,89	244	16,89	306	12,05	4	627,48	0,01
الإجمالي			174	100	921	100	1445		2540				
الوظيفة	تزيينية		48	27,58	307	33,33	511	35,36	866	34,09	2	1506,57	0,01
	تفسيرية		53	30,46	355	38,55	558	38,62	966	38,03	1	1668,06	0,01
	إيهامية		31	17,82	46	4,99	241	16,67	318	12,52	4	441,54	0,01
	كروابط للموضوع		42	24,14	213	23,13	135	9,35	390	15,35	3	690,07	0,01
الإجمالي			174	100	921	100	1445		2540	100			
الألوان	ملون		174	100	921	100	1445	100	2540	100	1	4224,88	0,01
	غير ملون		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي			174	100	921	100	1445	100	2540	100			

تشير بيانات جدول (2) إلى أنواع الصور والرسوم المصاحبة لمضامين أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وقد جاءت **الصور الموضوعية** في الترتيب الأول من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 33,46٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 43,10٪، عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 39,52٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 28,44٪، واعتمدت صحيفة اليوم السابع الإلكترونية بشكل رئيسي على عرض الصور الموضوعية على صفحاتها، وذلك يؤكد أهمية هذا النوع من الصور التي لها دور في تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ تبعًا لدور المدخل البصري، كما أنها تعبر عن الحدث بشكل رئيس، فالمتصفح يتعرض لقراءة الصور قبل الخبر، ومن خلالها يفهم ما يريد الحدث إخباره به، ويمكن القول إن الصور الموضوعية هي الصور الأفضل في استخدامها إلكترونيا من صحف الدراسة، فالصور الموضوعية لها أهمية في الصحيفة لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي

تصاحبها، كما تعبر عما لا يستطيع المحرر وصفه بدقة، وتعطي الموضوع مصداقية عالية لدى القارئ، فهي خير دليل على صدق محرر الصحيفة[58].

وجاءت الصور **الشخصية** في الترتيب الثاني من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 27,28٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 31,21٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 24,14٪، ثم جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 21,72٪، وتمثل الصور الشخصية محور الموضوع لأنها تروي تفاصيل الشخصية محور الموضوع وملامحها، مما يجعلها أكثر حيوية لجذب انتباه القارئ، ويتوافق ذلك مع طبيعة موضوعات الدراسة، مثل الصور المصاحبة لوزير القوى العاملة، أو وزيرة التخطيط والتنمية، أو رئيس الوزراء، الذين تدور حولهم الموضوعات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة جيهان إلهامي[59]، فقد احتلت الصور الشخصية الترتيب الأول بنسبة 92,57٪.

وجاءت الصور **الخبرية المستقلة** في الترتيب الثالث من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 25,51٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 32,46 ٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 21,66٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 20,69٪، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصور الخبرية تضفي تأكيداً لمضمون الخبر، فهي تعبر عن وقائع الحدث بكلمات قليلة، وبصفة عامة فإنها تساوي الخبر المنشور من حيث إقناع القارئ؛ بل تفوقه في بعض الأحيان، إذ إنها تكمل الخبر، ولا تجعل القارئ يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر.

وجاءت **الأشكال التوضيحية** في الترتيب الرابع من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 12,05٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 16,89٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 9,77٪، ثم جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,89٪.

وجاءت الأشكال **صوريدوية** في الترتيب الخامس من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 1,69٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 2,30٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 1,80٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 1,41٪.

وتوضح بيانات الجدول أيضاً أنواع الصور من حيث الوظيفة، أن الصور التفسيرية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 38,03٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة

الوطن في الترتيب الأول بنسبة 38,62٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 38,55٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 30,46٪.

وجاءت الصور **التزيينية** في الترتيب الثاني بنسبة 34,09٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 35,36٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 33,33٪، ثم جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 27,58٪.

وجاءت الصور **كروابط للموضوع** في الترتيب الثالث بنسبة 15,35٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 24,14٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 23,13٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 9,34٪، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "شيام ساندر"[60]، التي استهدفت التعرف على تأثير الوسائط المتعددة في مقدار تعلم الأفراد من مواقع الأخبار على شبكة الإنترنت، وتوصلت إلى أن الصورة تعطي تأثيراً جيداً على القارئ، وتخلق انطباعاً إيجابياً عن المضمون.

جاءت الصور **الإيهامية** في الترتيب الرابع بنسبة 12,52٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 17,82٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 16,67٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,99٪، وعلى الرغم من استخدام الصور الإيهامية في صحف الدراسة فإنه كان لاستخدامها دلالة من قبل الصحف – محل الدراسة- فقد برز دورها في عدم استهلاكها مساحات عرض في هذه الصحف، ووضعها في مساحات قليلة عن الصور الشخصية أو الموضوعية، وبذلك كانت تستخدم كثافة المتن، دون اللجوء لنشر الخبر دون صورة، ويمكن القول إن الصورة الإيهامية عادة عند عرضها في الصحف الإلكترونية كان الهدف منها الإشارة إلى موضوع سابق أو التذكير بمعلومات ماضية، وليس الهدف دقة الصورة أو توصيل معلومات إعلامية إلى المستخدم.

كما أوضحت بيانات الجدول أيضاً أنواع الصور من حيث اللون، وجاءت الصور بنسبة 100٪، فاللون يضيف لمسات مشوقة، ويساعد على تحريك عين القارئ بين كتل المتن ومساحات البياض والصور، ويساعد على توصيل الرسالة الإعلامية للقارئ[61]، واستعمال الألوان في الصحافة له تأثير على انتباه القارئ، ويخلق أثراً محبباً لأول وهلة، كما تمثل الواقع، خاصة عند استخدامها في طبع صور فوتوغرافية بالألوان الطبيعية الكاملة، فتصبح من الواقع المرئي[62].

ويتضح من نتائج الجدول اختلاف اتجاهات الصحف في تناولها ومعالجتها لمضمون موضوع الدراسة (أزمة العمالة المؤقتة) ومدى اعتمادها على الصور بأشكالها المختلفة،

فقد جاء تركيز الصحف على الصور الموضوعية والصور الشخصية التي يمكنها توصيل الأفكار والمضامين بسرعة وفاعلية من مجرد استخدام الأشكال الأخرى من الصور الصحفية.

جدول (3)

العناوين المقدمة لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

العناوين / الصحف			الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
			ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
من حيث المساحة	عريض		65	41,67	83	17,77	99	18,10	247	21,11	2	138,83	0,01
	ممتد		78	50	346	74,09	408	84,59	832	71,11	1	1239,95	0,01
	عمودي		13	8,33	38	8,14	40	7,71	91	7,78	3	105,07	0,01
الإجمالي			156	100	467	100	547	100	1170	100	-	-	-
من حيث الوظيفة	ثابتة		19	12,16	27	5,78	89	16,27	135	11,54	2	141,45	0,01
	متغيرة	رئيسي	80	51,28	299	64,03	363	66,36	742	63,42	1	1048,64	0,01
		تمهيدي	27	17,31	54	11,56	46	8,41	127	10,85	3	91,63	0,01
		فرعي	21	13,46	20	4,28	18	3,29	59	5,04	5	15,23	0,01
		مجمعة	9	5,77	67	14,35	31	5,67	107	9,15	4	186,28	0,01
الإجمالي			156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (3) العناوين المستخدمة في عرض المضمون الصحفي الخاص بأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية من حيث المساحة، وجاءت العناوين **الممتدة** في الترتيب الأول بنسبة 71,11٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 74,59٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 74,09٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 50٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد بن سعد[63]، فقد جاء العنوان الممتد في الترتيب الأول بنسبة 63,6٪، إذ يعطي العنوان الممتد قوة للموضوع ويبرزه.

وجاءت العناوين **العريضة** في الترتيب الثاني بنسبة 21,11٪، والعناوين العريضة من أبرز العناوين وأهمها وأكثرها دلالة على النص الخبري، وأقواها صلة به وبمضمونه الخبري[64]، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 41,67٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 18,10٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 17,77٪، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد محمود[65]، فقد جاءت العناوين العريضة في الترتيب الثاني من إجمالي العناوين المصاحبة للموضوعات.

وجاءت العناوين **العمودية** في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 7,78٪، وتستخدمه بعض الصحف كنوعٍ من الفصل بين الفقرات حتى لا يسأم القارئ من طول الموضوع الذي يعطيه إحساسا بالجمود، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 8,33٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 8,14٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 7,71٪، وتظهر العناوين العمودية عادة عند استخدام الإخراج الرأسي على الصفحة، وكلما زادت غالبية الإخراج الأفقي على الصفحة انحسر ظهور هذه العناوين على الصفحة[66]، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هند أحمد[67]، فقد جاء العنوان العمودي في الترتيب الثالث بنسبة 20,2٪.

وتوضح بيانات جدول (3) العناوين المستخدمة من حيث الوظيفة، فقد جاء العنوان **الرئيسى** في الترتيب الأول بنسبة 63,42٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 66,36٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 64,03٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 51,28٪، وتتفق هذه النتيجة مع جدول العناوين المستخدمة من حيث المساحة، ويسهم العنوان الرئيسي في جذب الانتباه إلى الرسالة الإعلامية ككل، كما يسهم في إذكاء روح المنافسة بينه وبين العناصر التيبوغرافية الثقيلة الأخرى على الصفحة ذاتها.

وجاء العنوان **الثابت** في الترتيب الثاني بنسبة 11,54٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 16,27٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 12,18٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 5,78٪.

وجاء العنوان **التمهيدي** في الترتيب الثالث بنسبة 10,85٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 17,31٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 11,56٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 8,41٪.

وجاءت العناوين **المجمعة** في الترتيب الرابع بنسبة 9,15٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 5,77٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 5,67٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 14,35٪.

وجاء العنوان **الفرعى** في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 5,04٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 13,46٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,28٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 3,29٪، والعنوان الفرعي فاصل بين معظم فقرات الموضوع الواحد، وخاصة في الموضوعات الطويلة، وذلك لكسر حدة

الرمادية التي تنجم عن تراكم سطور المتن في مثل هذه الموضوعات. ويتضح مما سبق اهتمام صحف الدراسة باستخدام العناوين كوسيلة لجذب انتباه القارئ لمضمون المادة الصحفية، ويتفق ذلك مع ما أكدته كثير من الدراسات أن الصحف المصرية تفرد للأزمات حيزاً أكبر لعرض التفاصيل الدقيقة من خلالها.

جدول (4)

حدود وفواصل المعلومات المقدمة لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الحدود والفواصل / الصحف		الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
فواصل جمالية	عناوين	49	22,58	282	49,04	381	50,26	712	45,94	1	990,59	0,01
	خلفيات	34	15,67	17	2,96	22	2,90	73	4,71	5	51,20	0,01
	صور ورسوم	51	23,50	130	22,61	173	22,82	354	22,84	2	507,01	0,01
فواصل تنظيمية	إطارات	23	10,60	84	14,61	121	15,96	228	14,71	3	424,78	0,01
	جداول	4	1,80	13	2,26	17	2,24	34	2,19	6	12,10	0,01
	خطوط	56	25,81	49	8,52	44	5,80	149	9,61	4	172,61	0,01
الإجمالي		217	100	575	100	758	100	1550	100			

توضح بيانات جدول (4) حدود وفواصل المعلومات المقدمة عن أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وقد جاءت **العناوين** في الترتيب الأول بنسبة 45,94٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 50,26٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 49,04٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 22,58٪، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة وليد عبد الفتاح[68]، إذ اتسمت العناوين بالسهولة وعدم تعدد أسطرها تحقيقاً لمبدأ الاختصار والوضوح في المحتوى، كما جاءت العناوين بحيث يمكن قراءتها كاملة دون تحريك الشاشة في أي اتجاه.

وجاءت **الصور والرسوم** في الترتيب الثاني بنسبة 22,84٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 23,50٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 22,82٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 22,61٪، وللمواد المصورة دور بارز، لأنها عنصر تيبوغرافي يتميز بالثقل والسواد- بدرجات متفاوتة- يعمل على تثبيت أركان

الصفحة، وجذب انتباه القارئ، وتوجيه حركة العين وفقًا لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها، كما أنها تضفي على الصفحة حيوية بما تقوم به- مع العناوين- من كسر حدة لسطور الرمادية الباهتة للمتن[69].

وجاءت **الإطارات** في الترتيب الثالث بنسبة 14,71٪، وأشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 1596٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 14,61٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 1060٪. وتتميز الإطارات بأنها تحافظ على موقع الصحيفة وفهرسها، سواء أبحر المستخدم داخل الصحيفة أو أبحر داخل مواقع أخرى خلاف موقع الصحيفة، فالإطارات تعد من المواصفات ذات الفوائد الكبيرة، إذ تسمح بعرض عدد من الصفحات المختلفة في واجهة واحدة[70].

وجاءت **الخطوط** في الترتيب الرابع بنسبة 9,61٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 25,81٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 8,52٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 5,80٪.

وجاءت **الخلفيات** في الترتيب الخامس بنسبة 4,71٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 15,67٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 2,96٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 2,90٪. وللجداول دور مهم في تنظيم محتويات الصفحة، من صور جرافيكية ونصوص، ودونها لا يمكن وضع صورة مجاورة لنص سواء أكان عنوانًا أو متنًا، ولا يمكن أيضًا وضع صورتين متجاورتين، سواء أكان ذلك التجاور أفقيًا أو رأسيًا[71].

وجاءت **الجداول** في الترتيب السادس والأخير بنسبة 2,19٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 2,26٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 2,24٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 1,80٪.

ويتضح من النتائج السابقة أن الصحف الإلكترونية المصرية اهتمت بالحدود والفواصل في عرض أزمة العمالة المؤقتة، وتؤدي الحدود والفواصل مجموعة من الأدوار، تتمثل في تحديد علاقات الاتصال أو الانفصال لمساحات الصفحة التي تشغلها المادة التحريرية، إضافة إلى عملية تنظيم القراءة، بحيث لا تخلط عين القارئ بين المواد المتجاورة على المستويين الرأسي والأفقي، كما تؤكد بعض العناصر البنائية، مثل إحاطة هذه العناصر بإطار أو جدول لتأكيدها وإعطائها أهمية معينة، مما يضفي قيمة جمالية للصفحة[72].

جدول (5)

الموضوعات المثارة عن أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد 19 بالصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / الموضوعات	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تحركات الحكومة والبرلمان لحل الأزمة	65	16,09	76	15,17	91	14,09	232	14,96	1	119,74	0,01
تسجيل العمالة المؤقتة	35	8,66	75	14,97	88	13,62	198	12,77	2	330,11	0,01
صرف إعانة للعمالة المؤقتة	50	12,38	55	10,98	81	12,54	186	11,98	4	79,41	0,01
تدشين موقع أهالينا	15	12,62	61	12,18	77	11,92	189	12,19	3	294.24	0,01
شهادات "أمان" للعاملين المؤقتين	27	6,68	43	8,58	55	8,51	125	8,06	8	87,88	0,01
التأمين على العمالة المؤقتة	18	4,46	21	4,19	36	5,57	75	4,84	10	9,60	0,01
قانون العمل الجديد	45	11,14	52	10,38	49	7,59	146	9,41	6	79,41	0,01
طرق التبرع للعمالة المؤقتة	53	13,12	47	9,38	85	13,16	185	11,93	5	150,87	0,01
تثبيت العمالة المؤقتة	17	4,21	26	5,19	33	5,11	76	4,90	9	102,91	0,01
حصر العمالة المؤقتة	43	4,21	45	8,98	51	7,89	139	8,96	7	54,08	0,01
الإجمالي	404	100	501	100	646	100	1551	100			

توضح بيانات جدول (5) نوعية الموضوعات المثارة عن أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد 19 بالصحف الإلكترونية المصرية، وقد جاء موضوع **تحركات الحكومة والبرلمان لحل الأزمة** في الترتيب الأول بنسبة 14,96٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 16,09٪، إذ أكد رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة للجنة القوى العاملة بمجلس النواب عمل الجهاز بشأن مواجهة وحل مشكلات العمالة المؤقتة والعمال على حساب الصناديق[73]، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 15,17٪، إذ صرَّح الدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة أنه لا مانع من دراسة حالات العمالة المؤقتة كافة، وذلك في إطار قانون الخدمة المدنية رقم 81 لسنة 2016 ولائحته التنفيذية، خاصة في المادة 187 منها[74]، ثم صحيفة الوطن بنسبة 14,09٪.

وجاء موضوع **تسجيل العمالة المؤقتة** في الترتيب الثاني بنسبة 12,77٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 14,97٪، إذ تُعد قاعدة بيانات دقيقة لتسجيل العمالة المؤقتة بحسب المهن والأنشطة المختلفة[75]، ثم صحيفة الوطن بنسبة 13,62٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 8,66٪.

وجاء موضوع **تدشين موقع أهالينا** في الترتيب الثالث بنسبة 12,19٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 12,62٪، إذ أعلن اللواء محمد عبد المقصود، رئيس غرفة الأزمات في مجلس الوزراء، تدشين موقع تحت اسم "أهالينا" من أجل مساعدة العمالة المؤقتة التي تعاني من الإجراءات الاحترازية بسبب فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"[76]، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 12,18٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 11,92٪.

وجاء موضوع **صرف إعانة للعمالة المؤقتة** في الترتيب الرابع بنسبة 11,98٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 12,54٪، إذ وجَّه الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكومة باستمرار صرف إعانة العمالة المؤقتة بواقع 500 جنيه، وذلك في إطار الدعم الذي تقدمه الحكومة للعمالة المصرية التي تأثرت كثيراً من جائحة كورونا[77]، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 12,38٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 10,98٪.

وجاء موضوع **طرق التبرع للعمالة المؤقتة** في الترتيب الخامس بنسبة 11,93٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 13,16٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 13,12٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 9,38٪، إذ أعلنت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية عن فتح باب التبرع للمؤسسات والأفراد، وذلك من أجل تخفيف الأعباء على المواطنين في قطاعات الدولة المختلفة المتضررة من فيروس كورونا[78].

وجاء موضوع **قانون العمل الجديد** في الترتيب السادس بنسبة 9,41٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 11,14٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 10,38٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 7,59٪، فقد حدد مشروع قانون العمل الجديد المقدم من الحكومة عدداً من الحقوق والامتيازات للعمال لم تكن مدرجة في القانون الحالي، ومن أبرزها تحول العقد المؤقت إلى عقد دائم بعد 4 سنوات بقوة القانون[79].

وجاء موضوع **حصر العمالة المؤقتة** في الترتيب السابع بنسبة 8,96٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 10,64٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 8,98٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 7,89٪، فقد أعلنت وزارة القوى العاملة أن مديريات القوى العاملة على مستوى 27 محافظة تستكمل حصر العمالة غير المنتظمة على أرض الواقع[80].

وجاء موضوع **شهادات "أمان" للعاملين المؤقتين** في الترتيب الثامن بنسبة 8,06٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 8,58٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 8,51٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 6,68٪، وأكد وزير القوى العاملة تسلم 4224 من العمالة المؤقتة شهادات الأمان لضمان توفير حياة كريمة للمواطن المصري[81].

وجاء موضوع **تثبيت العمالة المؤقتة** في الترتيب التاسع بنسبة 4,90٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 5,19٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 5,11٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 4,21٪، وأكد الدكتور صالح الشيخ أن الجهاز ينتظر إرسال وزارتي التنمية المحلية والزراعة واستصلاح الأراضي طلبات تثبيت العمالة المؤقتة لديهم، على أن يكون التثبيت وفقًا للمراحل العمرية، ومنح الأولوية للعمالة الأكبر سنًا[82].

وجاء موضوع **التأمين على العمالة المؤقتة** في الترتيب العاشر بنسبة 4,84٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 5,57٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 4,46٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,19٪، وقد بدأت وزارة القوى العاملة، بالتعاون مع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، تطبيق أول منظومة التأمين على العمالة المؤقتة[83].

جدول (6)

اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية بأزمة العمالة المؤقتة في الموجات المختلفة لتفشي فيروس كورونا

الصحف / الموجة	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالى		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الموجة الأولى	87	55,8	207	44,3	240	43,9	534	45,6	1	628,89	0,01
الموجة الثانية	43	27,6	185	39,6	213	38,9	441	37,7	2	382,70	0,01
الموجة الثالثة	15	9,6	56	11,9	73	13,3	144	12,3	3	233,80	0,01
الموجة الرابعة	11	7,0	19	4,1	21	3,8	51	4,4	4	133,51	0,01
الإجمالى	156	100	467	100	547	100	1170	100			

يتضح من بيانات جدول (6) اهتمام الصحف الإلكترونية بأزمة العمالة المؤقتة في الموجات المختلفة لتفشي فيروس كورونا، وجاءت **الموجة الأولى** في الترتيب الأول بنسبة 45,6٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاء اهتمام صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 55,8٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 44,3٪، ثم جريدة الوطن بنسبة 43,9٪، وقد صدر القرار الوزاري رقم 776 لسنة 2020 بتشكيل لجنة تختص بتجميع بيانات العمالة المتضررة من التداعيات الاقتصادية، التي خلفها فيروس كورونا المستجد[84].

وجاءت **الموجة الثانية** لتفشي فيروس كورونا والموضوعات المثارة عن أزمة العمالة المؤقتة في الترتيب الثاني بنسبة 37,7٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 39,6٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 38,9٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 27,6٪، وقد جاءت توجيهات رئيس الجمهورية لاحتواء الوباء والحفاظ على السلامة والصحة العامة، والتواصل المستمر مع الحكومة للتباحث والتشاور بخصوص تداعيات الأزمة وتأثيرها على الشركات حفاظًا على الاقتصاد القومي من خلال عدم تسريح العمالة المؤقتة[85].

وجاءت **الموجة الثالثة** لتفشي فيروس كورونا والموضوعات المثارة عن أزمة العمالة المؤقتة في الترتيب الثالث بنسبة 12,3٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في المقدمة وبلغت نسبة اهتمامها 13,3٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 11,9٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 9,6٪، وقد أعلن الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية، عن انتشار الموجة الثالثة من كورونا في مصر، وترقب أكثر من مليوني مواطن من مستحقي منحة الـ 500 جنية التي أقرها الرئيس السيسي للعمالة غير المنتظمة، للحد من التداعيات السلبية لفيروس كورونا[86].

وجاءت **الموجة الرابعة** لتفشي فيروس كورونا والموضوعات المثارة عن أزمة العمالة المؤقتة في الترتيب الرابع بنسبة 4,4٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في المقدمة وبلغت نسبة اهتمامها 7٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,1٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 3,8٪.

ويتضح مما سبق، عدم التوازن في إدارة الصحف الإلكترونية لأزمة العمالة المؤقتة في الموجات المختلفة لتفشي فيروس كورونا، فقد أعطت اهتماماً كبيراً للأزمة في الموجة الأولى لتفشي فيروس كورونا، التي بلغ إجمالي التكرارات بها 534 تكراراً من إجمالي التكرارات البالغ 1170 تكراراً، بينما لم تعط اهتماماً كافيا للأزمة في الموجة الرابعة، فقد بلغ إجمالي التكرارات لها 51 تكراراً، على الرغم من أهميتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة عبد الخالق إبراهيم [87] في عدم وجود توازن في معالجة الصحف لمراحل أزمة فيروس سي بمصر.

جدول (7)

أهم الأطر التي تناولتها الصحف الإلكترونية في أزمة العمالة المؤقتة

الصحف / الإطار	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الآثار الاقتصادية	58	13,55	72	8,24	85	8,99	215	9,57	5	57,52	0,01
الآثار الاجتماعية	95	22,20	199	22,77	204	21,59	498	22,16	1	323,72	0,01
التوعية والإرشاد	56	13,08	183	20,94	193	20,42	432	19,23	3	237,92	0,01
التحذير	50	11,68	76	8,70	62	6,56	188	8,37	6	111,62	0,01
التعاون	55	12,85	91	10,41	94	9,95	240	10,68	4	189,33	0,01
إسناد المسئولية	33	7,71	48	5,49	90	9,52	171	7,61	7	121,25	0,01
الفئات المتضررة	74	17,29	195	22,31	207	21,40	476	21,18	2	191,29	0,01
الآثار النفسية	7	1,64	10	1,14	10	1,06	27	1,20	8	2,77	غير دالة
الإجمالي	428	100	874	100	945	100	2247	100			

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أهم الأطر التي تناولتها الصحف الإلكترونية المصرية في أزمة العمالة المؤقتة، وقد جاء إطار **الآثار الاجتماعية** في الترتيب الأول بنسبة 22,16٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 22,77٪، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 22,20٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة

21,59٪، وقد أكدت وزارة القوى العاملة تكثيف الجهود لرفع الأعباء عن كاهل العمالة غير المنتظمة، التي تأثرت اجتماعياً بإجراءات مواجهة انتشار عدوى فيروس كورونا[88].

وجاءت إطار **الفئات المتضررة** في الترتيب الثاني بنسبة 21,18٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 22,31٪، وجاءت صحيفة الوطن بنسبة 21,40٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 17,29٪، إذ إن الفئات الأكثر تضرراً من جائحة كورونا هم العمالة المؤقتة، الذين ليس لهم دخل ثابت، وليس لهم جهة عمل يتقاضون منها أجوراً ومرتبات بشكل شهري، مثل البائعين الجائلين، والعاملين في مجال خدمة تقديم الطعام، وعمال البناء والمواصلات، والعاملين في مجال خدمة المنازل[89].

وجاء إطار **التوعية والإرشاد** في الترتيب الثالث بنسبة 19,23٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 20,94٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 20,42٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 13,08٪، وعُقد اتفاق بين وزارة الاتصالات ووزارة القوى العاملة لتخصيص خط ساخن للاستعلام عن أسماء المستحقين من العمالة غير المنتظمة 2020 بالرقم القومي[90].

وجاء إطار **التعاون** في الترتيب الرابع بنسبة 10,68٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 12,85٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 10,41 ٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 9,95٪، وقد وُقِّع بروتوكول بين مؤسسات الدولة لتحقيق رؤية مصر 2030، وعلى الأخص توفير العمل اللائق، والعمل على دمج العاملين بالاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي، ومد الحماية الاجتماعية لتشمل فئات العاملين كافة، ومنها العمالة غير المنتظمة[91].

وجاء إطار **الآثار الاقتصادية** في الترتيب الخامس بنسبة 9,57٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 13,55٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 8,99٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 8,24٪، وتعد جائحة كورونا واحدة من أكثر الصدمات والأزمات تعقيداً وتأثيراً في العالم، فقد تسببت الجائحة في فقدان فرص عمل وتحقيق مدينات وخسائر اقتصادية ضخمة على مستوى العالم[92].

وجاء إطار **التحذير** في الترتيب السادس بنسبة 8,37٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 11,68٪، وجاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 8,70٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 6,56٪، وقد جاءت التحذيرات بعد حوالي

ثلاثة أسابيع من توقع منظمة العمل الدولية تعرض 25 مليون وظيفة للتهديد بسبب " كوفيد- 19"، خاصة بعد فرض إجراءات الإغلاق الكامل أو الجزئي في عديد من الدول، وما حمله ذلك من تأثير على نحو 2,7 مليار عامل، أي 4 من بين كل 5 من القوى العاملة في العالم[93].

وجاء إطار **إسناد المسئولية** في الترتيب السابع بنسبة 7,61٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 9,52٪، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 7,71٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 5,49٪، وقد بذلت الحكومة خطى حثيثة في ضوء توجيهات القيادة السياسية لخفض معدل البطالة وتوفير فرص عمل، وإعداد قاعدة بيانات دقيقة عن العمالة غير الرسمية بحسب المهن والأنشطة المختلفة[94].

وجاء إطار **الآثار النفسية** في الترتيب الثامن والأخير بنسبة 1,20٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، فقد جاءت قيمة كا2 (2,77)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

ويتضح مما سبق، اختلاف صحف الدراسة في ترتيب أهم الأطر التي تناولت من خلالها أزمة العمالة المؤقتة بما يتفق مع السياسة التحريرية لكل منهم.

جدول (8)

الأطروحات الخاصة بأسباب أزمة العمالة المؤقتة بالصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / الأسباب	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمال		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الإجراءات الاحترازية للحكومة (الغلق)	14	35,90	49	25,39	84	31,70	147	29,58	1	254.74	0,01
استمرار انتشار فيروس كورونا	12	30,77	51	26,42	80	30,19	143	28,77	2	246,88	0,01
عدم وجود بيانات موثقة عن العمالة المؤقتة	5	12,82	43	22,28	75	28,30	123	24,75	3	181,93	0,01
عدم تعاون منظمات المجتمع	8	20,51	50	25,91	26	9,81	84	16,90	4	165,55	0,01
الإجمالي	39	100	193	100	265	100	497	100			

توضح بيانات جدول (8) أهم الأطروحات التي تناولتها الصحف الإلكترونية المصرية لأسباب أزمة العمالة المؤقتة، وقد جاء إطار **الإجراءات الاحترازية للحكومة (الغلق)** في الترتيب الأول بنسبة 29,58٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 35,89٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 31,70٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 25,39٪، إذ إن عمال اليومية، وخاصة في قطاع البناء، يئنون تحت وطأة انتشار فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لمنع انتشاره[95].

وجاء إطار **استمرار انتشار فيروس كورونا** في الترتيب الثاني بنسبة 28,77٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 30,77٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 30,19٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 26,42٪، فبسبب الموجة الأولى لكورونا زاد معدل البطالة من 7,4٪ إلى 9.6٪ في الربع الثاني من عام 2020م، وتسببت الموجة الثانية في صعود معدل البطالة خلال الربع الأول من عام 2021 م، وفقًا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء[96].

وجاء إطار **عدم وجود بيانات موثقة عن العمالة المؤقتة** في الترتيب الثالث بنسبة 24,75٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 28,30٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 22,28٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 12,82٪، وأكد هيثم سعد الدين، المستشار والمتحدث الرسمي لوزارة القوى العاملة، أهمية حصر العمالة غير المنتظمة بالمحافظات لتكوين قاعدة بيانات شاملة عن هذه الفئة[97].

وجاء إطار **عدم تعاون منظمات المجتمع** في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 16,90٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 25,91٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 20,51٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 9,81٪، فمنذ ظهور حالات الإصابة بالفيروس في مصر تعددت الدعوات المطالبة بضرورة تعاون منظمات المجتمع المدني، من خلال تقديم التبرعات العينية والمادية، التي تستهدف التخفيف من الأعباء المعيشية جراء تضرر شرائح واسعة من المجتمع من توقف العمل في بعض المجالات، وفي مقدمتهم العمالة اليومية[98].

جدول (9)

أطر الحلول المقترحة لمواجهة أزمة العمالة المؤقتة في مصر بالصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / الحلول	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالى		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تفعيل الإجراءات الحكومية	31	14,35	58	10,19	69	11,54	158	11,42	4	26,51	0,01
المشاركة المجتمعية لدعم العمالة المؤقتة	37	17,13	163	28,65	202	33,78	402	29,07	1	677,04	0,01
توثيق بيانات العمالة المؤقتة	39	18,06	151	26,54	148	22,75	338	24,44	2	405.48	0,01
تفعيل تأمينات العمالة المؤقتة	24	11,11	105	18,45	94	15,72	223	16,12	3	192,53	0,01
المبادرات الفردية لدعم العمالة المؤقتة	40	18,52	35	6,15	43	7,19	118	8,53	6	35,35	0,01
تدشين مواقع لمساعدة العمالة المؤقتة	45	20,83	57	10,02	42	7,02	144	10,41	5	35,03	0,01
الإجمالى	216	100	569	100	598	100	1383	100			

توضح بيانات جدول (9) أطر الحلول المقترحة بالصحف الإلكترونية المصرية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا، وقد جاء إطار **المشاركة المجتمعية لدعم العمالة المؤقتة** في الترتيب الأول بنسبة 29,07٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 33,78٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 28,65٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 17,13٪، وأكد النائب عبد الهادي القصبي، رئيس لجنة التضامن الاجتماعي بالنواب، أهمية تفاعل المجتمع المدني والأهلي في مصر لدعم العمالة اليومية المتوقفة، وأنه لا بُد من دعمهم ماديًا، مع توفير مواد غذائية لهم، فهم أولى بالرعاية[99].

وجاء **توثيق بيانات العمالة المؤقتة** في الترتيب الثاني بنسبة 24,44٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 26,54٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 24,75٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 18,06٪. وصرَّح خالد عيش، رئيس اتحاد العمال، أن الجمهورية الجديدة شهدت اهتمامًا كبيرًا من القيادة السياسية في ملف التحول الرقمي في كل ما يخص القوى العاملة، سواء المنتظمة أو غير المنتظمة، من خلال حصر تلك الفئة من العمالة وتسجيلها، ويشمل الحصر وتسجيل البيانات ومنح

العامل شهادة بمستوى مهارته وترخيص مزاولة الحرفة، وكذلك إثبات مهنته ببطاقة الرقم القومي[100].

وجاء إطار **تفعيل تأمينات العمالة المؤقتة** في الترتيب الثالث بنسبة 16,12٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 18,45٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 15,72٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 11,11 ٪، وقد أعلن اللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، أن العمالة غير المنتظمة يمكنها الاشتراك في التأمينات ضد مخاطر الشيخوخة والعجز والوفاة، وفقًا لقانون التأمينات الاجتماعية رقم 148 لسنة 2019، الذي نص على أن يدفع العامل غير المنتظم حصته فقط، إذ تتحمل الدولة حصة صاحب العمل[101].

وجاء إطار **تفعيل الإجراءات الحكومية** في الترتيب الرابع بنسبة 11,42٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 14,35٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 11,54٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 10,19٪، وقد وجَّه الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكومة باستمرار صرف إعانة العمالة المؤقتة بواقع 500 جنية شهريا حتى نهاية العام[102].

وجاء إطار **تدشين مواقع لمساعدة العمالة المؤقتة** في الترتيب الخامس بنسبة 10,41٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 20,83٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 10,02٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 7,02٪، وقال اللواء محمد عبد المقصود، رئيس غرفة الأزمات بمجلس الوزراء، أن الحكومة بصدد تدشين موقع سيسمى "أهالينا"، بهدف مساعدة العمالة المؤقتة، التي تعاني نتيجة الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لمكافحة كورونا [103].

وجاء إطار **المبادرات الفردية لدعم العمالة المؤقتة** في الترتيب السادس والأخير بنسبة 8,53٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 18,52٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 7,19٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 6,15٪، وقد ناشد الكاتب الصحفي عبد المحسن سلامة، رئيس إدارة مؤسسة الأهرام، بمشاركة كل القادرين والتبرع لمؤسسة "مصر الخير" حتى تتمكن من مساعدة قطاع العمالة المؤقتة[104].

جدول (10)

مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية المصرية في أزمة العمالة المؤقتة

الصحف / مصادر التغطية		الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
محرر		108	69,23	282	60,39	341	62,34	731	62,48	1	831,64	0,01
مراسل		29	18,59	161	34,48	172	31,44	362	30,94	2	604,88	0,01
كاتب		12	7,69	11	2,35	16	2,93	39	3,33	3	50,18	0,01
رئيس التحرير		2	1,28	1	0,21	5	0,91	8	0,68	5	0,89	غير دالة
وكالات الأنباء	دولية	3	1,92	8	1,71	11	2,01	22	1,88	4	3,13	غير دالة
	عربية	1	0,64	4	0,86	2	37,	7	0,59	6	1,60	غير دالة
	محلية	1	0,64	-	-	-	-	1	0,09	7	1,00	غير دالة
الإجمالي		156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (10) مصادر التغطية التي اعتمدت عليه الصحف الإلكترونية في تناولها لأزمة العمالة المؤقتة، وقد جاء المصدر **محرر** في الترتيب الأول من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 62,48٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 69,23٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 62,34٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 60,39٪، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول (1) الذي أوضح أن الخبر جاء في المرتبة الأولى، والذي يغطيه هو المحرر.

وجاء المصدر **مراسل** في الترتيب الثاني من مصادر تغطية أزمة العمالة المؤقتة بنسبة 30,94٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 34,48٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 31,44٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 18,59٪، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود شبكة من المراسلين الخارجين والداخليين للصحيفة، ويعود إلى الإمكانات المادية والبشرية التي تيسر تعيين مراسلين دائمين بالعواصم الكبرى، وظهر ذلك أثناء تغطيتهم لأزمة العمالة المؤقتة ومتابعتها في كل محافظات الجمهورية، حتى العمالة المصرية التي بخارج البلاد.

وجاء المصدر **كاتب** في الترتيب الثالث من مصادر تغطية أزمة العمالة المؤقتة بنسبة 3,33٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاء اهتمام صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 7,69٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 2,93٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 2,35٪، ويرجع ذلك إلى إمكانات جريدة الأهرام البشرية في كتابها، سواء من أهل الفكر أو الأدب

أو الفن، الذين يتفقون مع توجيهات الصحيفة، ولأهمية الكاتب في تقديم المعلومات التي تتفق والأيديولوجية لكل صحيفة.

وجاء المصدر **وكالات الأنباء الدولية** في الترتيب الرابع من مصادر تغطية أزمة العمالة المؤقتة بنسبة 1,88٪، ويتضح من نتائج الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، وقد جاءت قيمة كا2 (3,13)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وجاء **رئيس التحرير** في الترتيب الخامس من مصادر تغطية أزمة العمالة المؤقتة بنسبة 0,68٪، ويتضح من نتائج الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، وقد جاءت قيمة كا2 (0,89)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وجاءت **وكالات الأنباء العربية** في الترتيب السادس من مصادر تغطية أزمة العمالة المؤقتة بنسبة 0,59٪، ويتضح من نتائج الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، فقد جاءت قيمة كا2 (1,60)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وجاءت **وكالات الأنباء المحلية** في الترتيب السابع من مصادر تغطية أزمة العمالة المؤقتة بنسبة 0,09٪، ويتضح من نتائج الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، وجاءت قيمة كا2 (1,00)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

ويتضح من النتائج السابقة أن الدور الذي تؤديه فئة المصدر للحصول على المعلومات في الكشف عن درجة اهتمام الصحيفة بموضوع معين، فإن الكشف عن هوية مصدر المعلومات يعد مؤشرًا بالغ الأهمية في التعرف على القدرة التأثيرية للمادة الصحفية، وبما يحيط بمصدرها من ثقة لدى قرائها، وأيضًا في تحديد التوجيهات الحقيقية للموضوع المطروح.

جدول (11)

مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية المصرية في أزمة العمالة المؤقتة

الصحف / مصادر المعلومات	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
مسئول	59	37,82	166	35,55	187	34,19	412	35,21	1	518,58	0,01
متخصص	32	20,51	125	26,76	195	35,65	352	30,08	2	385,85	0,01
قارئ	4	2,56	11	2,36	13	2,37	28	2,39	5	14,45	0,01
ندوة أو مؤتمر	33	24,36	107	22,91	91	16,64	231	19,74	3	375.39	0,01
إحصائيات	28	17,95	58	12,42	61	11,15	147	12,56	4	128,06	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

يتضح من بيانات جدول (11) مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية المصرية في تغطية أزمة العمالة المؤقتة أثناء تفشي فيروس كورونا، وجاءت فئة **مسئول** في الترتيب الأول من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 35,21٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 37,82٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 35,55٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 34,19٪، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ثروت فتحي[105]، التي جاءت فيها المصادر الرسمية على قائمة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف القومية في قضايا المجتمع، يليها الصحف الخاصة في الترتيب الثاني، واتفقت أيضاً مع دراسة محمد عبد الله[106]، من أن الالتزام بالخط السياسي للدولة والاعتماد على المصادر الرسمية هي السمة السائدة في معالجات الصحف القومية للقضايا المختلفة.

وجاءت فئة **متخصص** في الترتيب الثاني بنسبة 30,08٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 35,65٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 26,76٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 20,51٪.

وجاءت فئة **ندوة أو مؤتمر** في الترتيب الثالث من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 20,17٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 24,36٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 22,91٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 16,64٪، واهتمت الصحف الإلكترونية بهذه الفئة لتوضيح ما يدور داخل الندوات

والمؤتمرات، ونشر ما يجري فيها من مناقشات، وتقديمها للمواطنين لمعرفة كل ما هو جديد لحل الأزمة من تقديم مساعدات مالية شهرية لفئة العملة المؤقتة المتضررة من جائحة كورونا.

ثم جاءت فئة **إحصائيات** في الترتيب الرابع من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 12,56 ٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 17,95٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 12,42٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 11,15٪. وذلك يدل على مدى مصداقية الصحيفة للاستناد إلى الأدلة والبراهين المنطقية، مما يزيد من اهتمام الصحيفة بعقلية القارئ واحترامها بتقديم الأدلة والبراهين الخاصة بالمستفيدين من المنح المالية وعدد الذين صرفوا هذه المنحة.

وجاءت فئة **قارئ** في الترتيب الخامس والأخير من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 2,39٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 2,56٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 2,37٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 2,36٪.

جدول (12)

اللغة المستخدمة لتقديم أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / اللغة	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
العربية الفصحى	41	26,28	26	5,57	67	12,25	134	11,45	3	32,11	0,01
الفصحى المبسطة	48	30,77	273	58,46	299	54,66	620	52,99	1	1138,82	0,01
العامية	8	5,13	23	4,93	29	5,30	60	5,13	4	75,67	0,01
أكثر من مستوى لغوي	59	37,82	145	9.64	152	27,79	356	30,43	2	272,29	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

تمثلت المستويات اللغوية المستخدمة في صحف الدراسة لتغطية أزمة العمالة المؤقتة في: اللغة الفصحى المبسطة، وأكثر من مستوى لغوي، واللغة العربية الفصحى، واللهجة العامية. وتعرف اللغة الإعلامية بأنها اللغة التي يفهمها أكبر عدد من الجمهور باختلاف

أذواقهم وبيئاتهم وثقافاتهم، وتمتاز بالبساطة والوضوح، وتنأى عن الغرابة في الأسلوب[107].

ويتضح من بيانات جدول (12) أن اللغة المستخدمة في تقديم أزمة العمالة المؤقتة بالصحف الإلكترونية المصرية جاءت: اللغة **الفصحى المبسطة** في الترتيب الأول بنسبة 52,99٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 58,46٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 54,66٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 30,77٪، ويمكن تفسير ذلك بأن الصحف الإلكترونية استخدمت اللغة الفصحى المبسطة من أجل التأثير الإعلامي على القارئ، وسهولة إقناعه بمضمون ما ينشر من موضوعات خاصة بأزمة العمالة المؤقتة.

وجاء استخدام **أكثر من مستوى لغوي** في الترتيب الثاني بنسبة 30,43٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 37,82٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 27,79٪، ثم صحيفة بنسبة اليوم السابع 9.64٪، ويرجع ذلك إلى تباين المستوى التعليمي والثقافي لقرَّاء الصحف، ومن هنا جاء حرص هذه الصحف على استخدام أكثر من مستوى لغوي في تغطية أزمة العمالة المؤقتة.

وجاءت اللغة **العربية الفصحى** في الترتيب الثالث بنسبة 11,45٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 26,28٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 12,25٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 5,57٪، وقد يرجع ذلك إلى أن صحف الدراسة تميل إلى الالتزام في مخاطبة القرَّاء بشكل رسمي.

وجاء استخدام **اللهجة العامية** في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 5,13٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة في الترتيب الأول بنسبة 5,30٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 5,13٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,93٪، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن معظم كتَّاب المقالات والأعمدة الصحفية التي تتناول موضوعات صحفية تستخدم الأسلوب العامي لتوضيح المفاهيم لمعظم قرَّاء هذه الصحف.

جدول (13)

أسلوب صياغة المادة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / الصياغة	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
موضوعية	90	57,69	350	74,95	411	75,14	851	72,74	1	1246,98	0,01
ذاتية	66	42,31	117	25,05	136	24,86	319	27,26	2	229,41	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (13) أسلوب صياغة المادة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وقد جاءت **الصياغة الموضوعية** في الترتيب الأول بنسبة 72,74٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 75,14٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 74,95٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 57,69٪.

وجاءت **الصياغة الذاتية** في الترتيب الثاني بنسبة 27,26٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 42,31٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 25,05٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 24,86 ٪، وذلك لاهتمامها بالأخبار البسيطة دون الشرح والتفسير الوافي.

جدول (14)

أسلوب تقديم المعلومات عن أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / الأسلوب	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
مباشر	76	48,72	417	89,29	411	75,14	904	77,26	1	1403,77	0,01
غير مباشر	53	33,97	16	3,43	75	13,71	144	12,31	2	114,70	0,01
غير واضح	27	17,31	34	7,28	61	11,15	122	10,43	3	16,67	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

يوضح جدول (14) أسلوب تقديم المعلومات لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وقد جاء **الأسلوب المباشر** في الترتيب الأول بنسبة 77,26٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 89,29٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 75,14٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 48,72٪.

وجاء **الأسلوب غير المباشر** في الترتيب الثاني بنسبة 12,31٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 33,97٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 13,71٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 3,43٪.

وجاء **الأسلوب غير الواضح** في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 10,43٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة لأهرام في الترتيب الأول بنسبة 17,31٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 11,15٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 7,28٪.

جدول (15)

نوع معالجة قضايا أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / نوع المعالجة	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
مفسرة	68	43,60	265	64,75	272	49,73	605	51,71	1	898,28	0,01
متحيزة	13	8,33	18	3,85	13	2,38	44	3,76	3	2,32	غير دالة
مجردة	75	48,07	184	39,40	262	47,90	521	44,53	2	579,56	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

يتضح من بيانات جدول (15) نوع معالجة أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وقد جاءت **المعالجة المفسرة** في الترتيب الأول بنسبة 51,71 ٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 64,75٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 49,73٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 43,60٪، فقد جاءت معظم الموضوعات الخاصة بأزمة العمالة المؤقتة بالصحف الإلكترونية في احتياج لمزيد من التفسير والتوضيح أكثر من الإعلام فقط، وذلك يشبع احتياجات القارئ المتشوق لمزيد من المعرفة والتفاصيل.

وجاءت **المعالجة المجردة** لأزمة العمالة المؤقتة في الترتيب الثاني بنسبة 44,53٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 48,07٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 47,90٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 39,40٪.

وجاءت **المعالجة المتحيزة** في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 3,76٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، فقد جاءت قيمة كا2 (2,32) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (16)

اتجاه معالجة أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / الاتجاه	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
مؤيد	77	49,36	217	46,46	256	46,80	550	47,01	1	727,14	0,01
محايد	61	39,10	223	47,75	257	46,98	541	46,24	2	649,20	0,01
معارض	-	-	7	1,50	11	2,02	18	1,54	4	58	0,01
غير واضح	18	11,54	20	4,28	23	4,20	61	5,21	3	23,43	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (16) اتجاه تغطية أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وأشارت النتائج إلى أن الاتجاه **المؤيد** كان هو السائد بين مواد الرأي الخاصة بمضامين أزمة العمالة المؤقتة، واحتل الترتيب الأول بنسبة 47,01٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 49,36٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 46,80٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 46,46٪.

وجاء **الاتجاه المحايد** في الترتيب الثاني بنسبة 46,24٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت اليوم السابع في الترتيب الأول 47,75٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 46,98٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 39,10٪.

وجاء **الاتجاه غير الواضح** في الترتيب الثالث بنسبة 5,21٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة 11,54٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,28٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 4,20٪، ومما يؤخذ على الصحف هذا الاتجاه لعدم وضوح ملامح سياستها التحريرية؛ لا بالتأييد أو المعارضة أو الحياد لأزمة العمالة المؤقتة.

وجاء **الاتجاه المعارض** في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 1,54٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في الترتيب الأول بنسبة 2,02 ٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 1,50٪.

ويتضح مما سبق أن اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لأزمة العمالة المؤقتة متوافق مع السياسة التحريرية للصحيفة وأيديولوجيتها الفكرية لأزمة العمالة المؤقتة.

جدول (17)

الوظيفة التي تحققها المضامين في أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / الوظيفة	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
إبراز ممارسات واقعية	46	29,89	156	33,40	173	31,63	375	32,05	1	716,80	0,01
الإعلام والتوعية بالأزمة	44	28,21	177	37,90	137	25,05	358	30,60	2	506,50	0,01
تسليط الضوء على أنشطة	33	21,15	108	23,13	154	28,15	295	25,21	3	236,11	0,01
إلقاء الضوء على القوانين	33	21,15	26	5,57	83	15,17	142	12,14	4	10,37	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

يتضح من بيانات جدول (17) الوظيفة التي تحققها المضامين في أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وقد جاءت وظيفة **إبراز ممارسات واقعية** في الترتيب الأول بنسبة 32,05٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة 33,40٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 31,63٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 29,89٪.

وجاءت وظيفة **الإعلام والتوعية بالأزمة** في الترتيب الثاني بنسبة 30,60 ٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع في المقدمة وبلغت نسبة التأييد 37,90٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 28,21٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 25,05٪.

وجاءت وظيفة **تسليط الضوء على أنشطة** في الترتيب الثالث بنسبة 25,21٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن في المقدمة وبلغت نسبة التأييد 28,15٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 23,13٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 21,15٪.

وجاءت **إلقاء الضوء على القوانين** في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 12,14٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام في المقدمة وبلغت نسبة التأييد 21,15٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 15,17٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 5,57٪.

جدول (18)

مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة حول أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / مسارات البرهنة		الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
منطقية	تقديم حقائق وأرقام	66	42,31	145	31,05	174	31,81	375	32,05	1	331,53	0,01
	عرض جانبي الموضوع	39	25	167	35,76	161	29,43	367	31,36	2	235,57	0,01
	تكرار الرسالة	28	17,95	101	21,63	52	9,51	181	15,47	3	222,33	0,01
الإجمالي		133	85,26	413	88,44	387	70,75	933	79,75	1	1086,43	0,01
غير منطقية	التركيز على النواحي العاطفية	8	5,13	27	5,78	28	5,12	63	5,38	3	69	0,01
	تقديم معلومات على أنها حقائق	7	4,49	18	3,85	59	10,79	84	7,18	2	147	0,01
	عرض جانب واحد فقط	5	3,21	9	1,93	73	13,35	87	7,44	1	44,03	0,01
	تجهيل معلومات	3	1,92	-	-	-	-	3	0,26	4	3	غير دالة
الإجمالي		23	14,74	54	11,56	160	29,25	237	20,25	2	360,45	0,01
الإجمالي		156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (18) مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة حول أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية، وجاءت مسارات **البرهنة المنطقية** في الترتيب الأول بنسبة 79,75٪، يليها مسارات **البرهنة غير المنطقية** في الترتيب الثاني بنسبة 20,25٪.

* وجاءت المسارات البرهنة المنطقية في تقديم حقائق وأرقام في الترتيب الأول بنسبة 32,05٪، يليها عرض جانبي الموضوع في الترتيب الثاني بنسبة 31,36٪، ثم تكرار الرسالة في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 15,47٪.

ووضَّح العلماء عدة أساليب للتأثير على الرأي العام وجماهير القراء؛ تتنوع بين الإثارة العاطفية التي تحول بطبيعتها إلى أدنى المستويات العقلية، وأسلوب عرض الحقائق المدعمة بالأدلة والبراهين والأرقام التي تعتمد على وصول الحقائق إلى أكبر عدد ممكن

من الجمهور، على أساس أن الحقائق الملموسة أقوى أثراً وأبقى من التهويل والمبالغة والتضخيم، ويتضح ذلك في صحف الدراسة التي اعتمدت بشكل كبير على تقديم الحقائق والأدلة والبراهين في أزمة العمالة المؤقتة، واعتمدت على تقديم حقائق ملموسة بالفعل، مثل صرف إعانة مالية، والأعداد التي حصلت عليها من العمالة المؤقتة.

وجاء **تقديم حقائق وأرقام** في الترتيب الأول بنسبة 32,05٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 42,31٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 31,81٪، ثم صحيفة بنسبة اليوم السابع 31,05٪، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الإعلامية لصحف الدراسة التي تقوم على احترام عقلية الجماهير، إضافة إلى تقديم معلومات صحيحة لهم.

وجاء **عرض جانبى الموضوع** في الترتيب الثاني بنسبة 31,36٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 35,76٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 29,43٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 25٪.

وجاء **تكرار الرسالة** في الترتيب الثالث والأخير من مسارات البرهنة المنطقية بنسبة 15,47٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 21,63٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 17,95٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 9,51٪.

** وجاءت مسارات البرهنة **غير المنطقية** في الترتيب الثاني بنسبة 20,25٪، فقد جاء عرض جانب واحد من الموضوع في الترتيب الأول بنسبة 7,44٪، ثم **تقديم معلومات على أنها حقائق** في الترتيب الثاني بنسبة 7,18٪، يليه **التركيز على النواحى العاطفية** في الترتيب الثالث بنسبة 5,38 ٪، ثم تجهيل المعلومات في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 0,26٪.

وجاء **عرض جانب واحد من الموضوع** في الترتيب الأول بنسبة 7,44 ٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن بنسبة 13,35٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 3,21٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 1,93٪.

وجاء **تقديم معلومات على أنها حقائق** في الترتيب الثاني بنسبة 7,18 ٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن بنسبة 10,79٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 4,49٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 3,85٪.

وجاء **التركيز على النواحى العاطفية** في الترتيب الثالث بنسبة 5,38 ٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 5,78٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة

5,13٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 5,12٪، ويعتمد هذا الأسلوب على التهويل والمبالغة بغرض جذب انتباه القارئ ولفت نظره.

ثم جاء **تجهيل المعلومات** في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 0,26٪، وأشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، فقد بلغت كا2 (3)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول (19)

موقف مواد الرأى في أزمة العمالة المؤقتة بالصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / موقف / مواد الرأي	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالى		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
عرض مشكلة	45	28,84	174	37,25	348	63,62	567	48,46	1	726,41	0,01
انتقاد ممارسات	15	9,61	26	5,56	44	8,04	85	7,26	5	84,45	0,01
تحليل أحداث	48	30,76	125	26,76	74	13,53	247	21,11	2	337,72	0,01
وضع رؤية مستقبلية	29	18,58	30	6,42	31	5,67	90	7,69	4	148,62	0,01
أكثر من موقف	19	12.17	112	23,98	50	9,14	181	15,47	3	136,34	0,01
الإجمالى	156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (19) موقف مواد الرأي في أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وجاء **عرض مشكلة** في الترتيب الأول بنسبة 48,46٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن بنسبة 63,62٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 37,25٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 28,84٪.

وجاء **تحليل أحداث** في الترتيب الثاني بنسبة 21,11٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 30,76٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 26,76٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 13,53٪.

وجاء **أكثر من موقف** في الترتيب الثالث بنسبة 15,47٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 23,98٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 12,17٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 9,14٪.

وجاء **وضع رؤية مستقبلية** في الترتيب الرابع بنسبة 7,69٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 8,58٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 6,42٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 5,67٪.

وجاء **انتقاد ممارسات** في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 7,26٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 9,61٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 8,04٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 5,56٪.

جدول (20)

أهداف معالجة أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية

الصحف / أهداف المعالجة	الأهرام		اليوم السابع		الوطن		الإجمالي		الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
إعلامية	53	33,97	199	42,61	185	33,82	437	37,35	1	304,86	0,01
تفسيرية	55	35,25	171	36,62	175	31,99	401	34,27	2	228,06	0,01
نقدية	10	6,41	21	4,50	26	4,75	57	4,87	4	22,03	0,01
إرشادية	30	19,23	56	11,99	134	24,50	220	18,80	3	45,04	0,01
دعائية	8	5,28	20	4,28	27	4,93	55	4,70	5	18,33	0,01
الإجمالي	156	100	467	100	547	100	1170	100			

توضح بيانات جدول (20) أهداف معالجة أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وجاءت **المعالجة الإعلامية** في الترتيب الأول بنسبة 37,35٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 42,61٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 33,97٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 33,82٪، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة نظراً لأن الصحف الإلكترونية المصرية – محل الدراسة- سعت إلى إلقاء الضوء على محتواها الإعلامي وإعلام القرَّاء به بشكل موضوعي من جميع الجوانب، مستخدمة في ذلك الأخبار البسيطة والمركبة والتقارير الإخبارية، مما يتفق مع جدول (1) الذي تصدرت فيه التقارير والأخبار المراكز الأولى، ولا شك أن المعلومات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وخاصة الصحافة يكوِّن لديهم مخزوناً من البناء المعلوماتي الذي يستعين

به عند مواجهة مواقف مشابهة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "ميليتي"[108] في أن الهدف الأول من الموضوعات المنشورة هو إعلام الجمهور وإخباره.

وجاءت **المعالجة التفسيرية** في الترتيب الثاني بنسبة 34,27٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 36,62٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 35,2٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 31,99٪، وجاءت موضوعات أزمة العمالة المؤقتة بالصحف الإلكترونية في احتياج لمزيد من التفسير والتوضيح أكثر من الإعلام فقط، وذلك يشبع احتياجات القارئ المتشوق لمزيد من المعرفة والتفاصيل.

وجاءت **المعالجة الإرشادية** في الترتيب الثالث بنسبة 18,80٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الوطن بنسبة 24,50٪، ثم صحيفة الأهرام بنسبة 19,23٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 11,99٪.

وجاءت **المعالجة النقدية** في الترتيب الرابع بنسبة 4,87٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 6,41٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 4,75٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,50٪؛ إذ سعت الصحف الإلكترونية المصرية إلى إعلام المتصفح بالإخبار والموضوعات في شكل نقدي ووجهات نظر وتعليقات على الأحداث بشكل لا يخل بالعرض الإخباري للصحيفة، فكانت المعالجة النقدية في موضوعات صحف الدراسة.

وجاءت **المعالجة الدعائية** في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 4,70٪، وعلى مستوى كل صحيفة: جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 5,28٪، ثم صحيفة الوطن بنسبة 4,93٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 4,28٪.

كما توضح نتائج جدول (20) ما يلي:

- حرص الصحف الإلكترونية على مساعدة القارئ بإمداده بالمعلومات لتشكيل الخلفية الملائمة لأي قرار، والقيام بأي سلوك، وهو تكوين موقف ضد القضية سواء بالتأييد أو الرفض.
- على الرغم من تباين الأيديولوجيات والتوجهات الفكرية لكل صحيفة، فإن الصحف الإلكترونية المصرية حرصت على تحقيق وظائفها الإعلامية لقرائها.

النتائج العامة للدراسة

- جاء التقرير الإخباري في الترتيب الأول من إجمالي الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الإلكترونية في تناولها لأزمة العمالة المؤقتة.
- جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول من إجمالي أنواع الصور والرسوم من إجمالي أنواع الصور والرسوم المصاحبة لمضامين أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية.
- جاءت العناوين الممتدة في مقدمة العناوين المستخدمة في عرض المضمون الصحفي الخاص بأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية من حيث المساحة.
- جاءت العناوين في الترتيب الأول من إجمالي الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة عن أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية.
- جاء موضوع تحركات الحكومة والبرلمان لحل الأزمة في الترتيب الأول من إجمالي نوعية الموضوعات المثارة عن أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد 19 بالصحف الإلكترونية المصرية.
- جاءت الموجة الأولى في الترتيب الأول من إجمالي اهتمام الصحف الإلكترونية بأزمة العمالة المؤقتة في الموجات المختلفة لتفشي فيروس كورونا.
- جاء إطار الآثار الاجتماعية في الترتيب الأول من إجمالي الأطر التي تناولتها الصحف الإلكترونية المصرية في أزمة العمالة المؤقتة.
- جاء إطار الإجراءات الاحترازية للحكومة (الغلق) في الترتيب الأول من إجمالي الأطر التي تناولتها الصحف الإلكترونية المصرية لأسباب انتشار أزمة العمالة المؤقتة.
- جاء إطار المشاركة المجتمعية لدعم العمالة المؤقتة في الترتيب الأول من إجمالي أطر الحلول المقترحة بالصحف الإلكترونية المصرية لحل أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا.
- جاء المحرر الصحفي في الترتيب الأول من إجمالي مصادر التغطية من إجمالي مصادر التغطية التي اعتمدت عليه الصحف الإلكترونية في تناولها لأزمة العمالة المؤقتة.

- جاء فئة مسئول في الترتيب الأول من إجمالي مصادر المعلومات لمصاحبة من إجمالي مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية المصرية في تغطية أزمة العمالة المؤقتة أثناء تفشي فيروس كورونا.
- جاءت اللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الأول من إجمالي اللغة المستخدمة في تقديم أزمة العمالة المؤقتة بالصحف الإلكترونية المصرية.
- جاءت الصياغة الموضوعية في الترتيب الأول من إجمالي أساليب صياغة المادة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية.
- جاء الأسلوب المباشر في الترتيب الأول من إجمالي أساليب تقديم المعلومات لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية.
- جاءت المعالجة المفسرة في الترتيب الأول من إجمالي أنواع المعالجة لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية.
- أشارت النتائج إلى أن الاتجاه المؤيد كان هو السائد بين مواد الرأي الخاصة بمضامين أزمة العمالة المؤقتة.
- جاءت مسارات البرهنة المنطقية في الترتيب الأول من إجمالي مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية.
- جاء عرض مشكلة في الترتيب الأول من إجمالي موقف مواد الرأي في أزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية.
- جاءت المعالجة الإعلامية في الترتيب الأول من إجمالي أهداف المعالجة لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية.

مناقشة النتائج وتفسيرها

- كشفت الدراسة التحليلية وجود خلل في ممارسة الأدوار والوظائف التي ينبغي أن تهتم بها الصحف المصرية الإلكترونية، بوصفها صحفًا عامة تتعامل مع قضية حيوية تمثل أزمة مطروحة وتحد يواجه المجتمع المصري حاليًا في ظل انتشار فيروس كورونا، وهي (أزمة العمالة المؤقتة)، التي يمكن الإشارة إليها بأنها أزمة من المفترض

أن يجيد الإعلام إدارتها، فقد اتضح من تتبع المعالجة الصحفية سيطرة المواد الإخبارية على بقية الأشكال الصحفية مثل (التحقيق، والحديث، والمقال، ...)، وبذلك طغى الاهتمام بوظيفة الإعلام والإخبار أكثر من محاولة الكشف عن أسباب الأزمة وكيفية مواجهتها، مما يكشف عن ضعف في قدرة منظومة الصحافة لإلكترونية المصرية - صحف الدراسة- على توظيف المعلومات في توعية القرَّاء وتوجيههم وحثهم على المشاركة في استخدام المعلومات في مواجهة الأزمة.

- غلب على التغطية بصحف الدراسة طابع التغطية السطحية والبُعد عن التغطية المتعمقة للأزمة، فاتسمت التغطية بالافتقار إلى التحليل والتفسير اللازم لفهم الأزمات، كما افتقرت هذه المعالجة إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها الصحيحة والاجتماعية، مما جعل هذه المعالجة جزئية ومعزولة عن سياقها، مما يطرح إشكالية تتعلق بمدة قدرة هذه المعالجات على الوفاء بحق القارئ في المعرفة والتوعية وتكوين الرأي، وتحقيق وظائف الفهم ونشر الثقافة وزيادة مستوى الوعي وأداء دور تنموي فاعل في المجتمع.
- أيضاً كشفت الدراسة التحليلية عن خلل في مجالات الاهتمام التي طرحتها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة العمالة المؤقتة، فعلى الرغم من تنوع مجالات اهتمام الصحف بأزمة العمالة المؤقتة (مراحل إدارتها وأسبابها ومدى اهتمامها والأطر التي تناولتها والحلول المقترحة للتغلب عليها)، إلا أن الدراسة التحليلية كشفت عن سيطرة المواد الإخبارية التي تهتم برصد مظاهر الأزمة أكثر من البحث في الأسباب والنتائج والآثار السلبية، وكذلك كيفية مواجهتها حتى في طرحها للمجالات الأخرى، فقد جاءت صورة تصريحات رسمية على لسان وزير القوى العاملة أو وزيرة التخطيط والتنمية أو رئيس غرفة الأزمات وغيرها من المصادر الرسمية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية الأزمة، مما يعكس قصوراً في الرؤية لدى الصحف الإلكترونية المصرية، ويطرح إشكالية تتعلق بمدى ارتباط ما تقدمة منظومة الصحف الإلكترونية- محل الدراسة- بأجندة تنمية المجتمع والنهوض به في ظل المرحلة

الخطيرة الراهنة في ظل انتشار فيروس كورونا، التي يأتي في مقدمة مشكلاتها "أزمة العمالة المؤقتة".

- رغم تعدد وتنوع الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها صحف الدراسة الإلكترونية أزمة العمالة المؤقتة (المسئولية، والآثار النفسية، التوعية والإرشاد، وغيرها)، ورغم ملاءمة كثير من هذه الأطر لطبيعة الأزمة (جاءت أطر الآثار الاجتماعية، والفئات المتضررة، والتوعية والإرشاد في مقدمة الأطر التي وظفتها صحف الدراسة في تناول أزمة العمالة المؤقتة)، إلا أنه على الجانب الآخر، جاء إطار التحذير والآثار النفسية المترتبة على الأزمة في مرتبة متأخرة، وذلك مقارنة ببقية الأطر، على الرغم من أهمية وضرورة التحذير من تفاقم لأزمة وخطورتها على المجتمع المصري.
- ابتعدت المعالجة الصحفية التي قدمتها صحف الدراسة لأزمة العمالة المؤقتة إلى حد ما عن الأخلاقيات الممارسة المهنية ومعاييرها، وذلك لعدم اهتمامها بمعايير كالدقة والموضوعية والإسناد المتوازن، إلى جانب افتقارها للتنوع، سواء في المصادر ومجالات الاهتمام لدرجة تحول نشر أخبار أزمة العمالة المؤقتة إلى وظيفة روتينية تؤديها الصحافة يومياً، فانحصرت هذه الأخبار في شكل معلومات عن أماكن انتشار العمالة المؤقتة، وصرف منح شهرية فقط، بعيداً عن شرح وتفسير كيفية الحد من انتشار العمالة المؤقتة، وكيفية الحفاظ على حقوقهم المالية، مما أدى إلى الافتقار إلى الموضوعية في المعالجة.
- استخدمت صحف الدراسة عديداً من الآليات، وذلك لتدعيم الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها أزمة العمالة المؤقتة، مثل عناوين المواد الإخبارية، ومقدمات وخاتمات التقارير والقصص الإخبارية، والاعتماد على الأدلة والبراهين المنطقية، من خلال توظيف آلية الإحصاءات والأرقام للتكاليف التي تحددها الدولة لتوفير ميزانية لصرف منح شهرية لأعداد العمالة المؤقتة المتضررة من انتشار فيروس كورونا.

- ويمكن بلورة العديد من العوامل التي رأت الباحثة أنها أثَّرت بصورة كبيرة في تشكيل مكونات المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في الصحف الإلكترونية المصرية، وذلك كما يلي:
- طبيعة الأزمة المدروسة ذاتها، إذ إن المجتمع المصري شهد سلسلة من الأزمات في كل مناحي الحياة، الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، مما انعكس على المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا، ووجود نقص في المعلومات الموثقة، والافتقار للأرقام الدقيقة والبيانات الصحيحة عن العمالة المؤقتة، وفيما يتعلق بالخسائر الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على أزمة العمالة المؤقتة.
- أصبحت احتياجات الجمهور الآن من الأهداف التي تحاول تحقيقها الصحف الإلكترونية المصرية في معالجة القضايا الاقتصادية بوجه عام، وأزمة العمالة المؤقتة بوجه خاص، وقد كان الهدف من طرح إشكالية الدراسة محاولة التعرف على طبيعة المادة الإعلامية التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا، ويبدو جلياً اهتمام صحف الدراسة بتناول قضايا أزمة العمالة المؤقتة، التي يعاني منها المجتمع المصري، وتحرك عديد من المسئولين في الدولة لحل هذه الأزمة، والتخفيف من أعباء العمالة المؤقتة في المجتمع المصري.

توصيات الدراسة:

- إجراء دراسة موسعة حول أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية ككل، ممثلة في جميع اتجاهاتها وأطيافها، للأزمات الاقتصادية في مصر، بالتوسع في عينة الصحف، وكذلك العينة الزمنية للدراسة، للخروج بنتائج أكثر شمولًا، خاصة وأن نتائج الدراسة الحالية جاءت في إطار العينة التي حددتها الباحثة زمنياً، وأن الأزمة ما زالت قائمة باستمرار انتشار فيروس كورونا.
- الاهتمام بالمعالجات ذات الطبيعة التفسيرية والاستقصائية، وتدعيم مكانة مواد الرأي في الصحف المصرية، والاهتمام بالتغطية الشاملة للأزمات.

- ضرورة تفاعل خبرات العاملين في مجال الإعلام مع المتخصصين في مجال الإدارة والأزمة؛ وذلك لخلق نموذج إعلامي إداري جيد يساعد على التعامل بأسلوب علمي دقيق ومنهجية واضحة مع الأزمة إعلامياً.

الهوامش والمراجع

1- Clemens Breisinger, Abla Abdel latif, Mariam Raouf and Manfred Wiebel T,Economic Impact of Covid-19 on Tourism and Remittances: Insights from Egyp,April 12,2020. https://egyptssp.ifpri.info/2020/04/12/economic-impact-of-covid-19-on-tourismand-remittances-insights-from-egypt/
تمت الزيارة في: 1/ 5/ 2020م.

2- دعاء فكري، أطر تغطية الصحف الإلكترونية المصرية لمعوقات التنمية الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل مدركات الشباب الجامعي نحوها (دراسة تحليلية وميدانية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد التاسع والخمسون، أكتوبر 2021م، ص ص220-262.

3- هبه أحمد رزق، معالجة الصحف الإلكترونية للحراك التنموي في مصر: دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة دمياط: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021).

4- إسراء محارب حسن، أطر معالجة مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة جنوب الوادي: كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 2020).

5- جيهان سعد عبده، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد Covid 19 (دراسة تحليلية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، ع54، ج5 يوليو 2020، ص ص3353-3406.

6- Rama Krishna Reddy**," Smart technologies for fighting pandemics**: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission" Government Information Quarterly, 2020. pp.1-11.

7- عبد الله محمد عبد الله، الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (Covid-19) دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية، **مجلة كلية فنون الإعلام**، جامعة مصراته، ع9، يونيو 2020، ص ص153-184.

8- ريم بنت غازي الصالح، معالجة الصحف السعودية الورقية والإلكترونية لقضايا التعليم العالي: دراسة تحليلية لصحيفتي الرياض الورقية وسبق الإلكترونية، **الجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، ع23، مايو 2020، ص ص 377- 431.

9- لقاء سمير الهلالي، العنف ضد المرأة كما تعرضه الصحافة الإلكترونية، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع21، 2020، ص ص 397-420.

10- إبراهيم سالم محمد، معالجة الصحف الإلكترونية الليبية للقضايا السياحية في ليبيا: دراسة تحليلية"، **مجلة جامعة الزيتونة**، ع31، سبتمبر **2019**، ص ص42-57.

11- دعاء خالد محمد، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2019).

12- Danielle K Kilgo et .al "Spreadiung Ebola Panic: Newspaper and Social Media Coverage of the 2014 Ebola Health Crisis "**Journal Health Communication**" Vol 34, Issue 8.2019 p p 811-817.

13- براءة بنت حمد آل موسى، أطر المعالجة الإخبارية لموضوعات الجريمة في الصحف السعودية الورقية والإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي عكاظ الورقية وسبق الإلكترونية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، ع21، مايو،2019، ص ص 261-306.
14- دعاء فكرى عبد الله، معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجريمة خطف الأطفال ودورها في توعية ربة الأسرة (دراسة تحليلية وميدانية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع (50)، جزء2، أكتوبر 2018م.
15- أحمد متولي عبد الرحيم، أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2017م)، ص 38.
16- عبد الخالق زقزوق، أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي بمصر خلال الفترة من يناير 2014 إلى يناير 2016: دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع6، يونيو،2016، ص ص 55-231.
17- Marie E. McCann, A Framing Study of Media Coverage on Climate Changes From 1989 To 2009, **A thesis of Master of Science** (San Jose State University, The Faculty of The School of Journalism and Mass Communication, 2010).
18- Ana, Seon-Kyoung & Gower K. How Do The News Media Frame Crises? A Content Analysis of Crisis News Coverage, in: **Public Relations Review**, Volume 35, Issue 2. 2009, PP 107-112.
19- Laura Ashley & Beth Laura and Olson, Beth, Constructing reality print Medias framing of the Women's Movement ,1996 to2002 **Journalism and Mass communication Quarterly**, vol 75, No 2006, pp 263- 277.
20- دراسة شيرين محمد إحسان، مقياس تمكين وبناء قدرات العمالة غير المنتظمة اجتماعيًا واقتصاديًا، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ع ٥٢، أكتوبر ٢٠٢٠, ص ص ٨١٥- ٨٥٦.
21- سناء محمد حسن، التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة أسيوط: كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٢٠م).
22- دعاء فرحات راغب، واقع استخدام الجمعيات الأهلية للمدافعة التشريعية في مساعدة العمالة غير المنتظمة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، 2019م).
23- سامي نجيب، قوانين التأمينات الاجتماعية لجميع القوى العاملة، **مجلة إدارة الأعمال العربية**، القاهرة، ع١٦١، 2018م، ص ص465-523.
24- رانيا أحمد فياض، دور المنظمات غير الحكومية في تنمية الموارد البشرية تحليل سوسيولوجي لبعض الدراسات والبحوث، **حوليات آداب عين شمس**، مج ٤٣، 2015م، ص701-767.
25-Blattman, Christopher, Building Women's Economic and Social Empowerment through Enterprise: An Green, Eric**; Annan, Jeannie; Jamison, Julian**, 2013.pp, 232-265.
26- أبو الحسن عبد الموجود، الحماية الاجتماعية للعمالة في القطاع غير المنظم مع تصور لدور الخدمة الاجتماعية، **المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية" انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية"**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2010م، ص611-685.
27- حمد الله فهيم محمد، التأمين الاجتماعي على العمالة غير المنتظمة، **مؤتمر التأمينات الاجتماعية" الواقع والمأمول"**، جامعة الأزهر، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، مج2، 2002م، ص123-172.
28- إبراهيم محمد أبو المجد، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات (أزمة تفجيرات دهب نموذجًا)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج7، ع2، يونيو- ديسمبر 2006، ص ص 785-865.
29- عادل صادق محمد، **الصحافة وإدارة الأزمات (الأساسيات والمستحدثات)**، القاهرة، دار الكتب المصرية، 2000م، ص24.
30- https://www.capmas.gov.eg

31- Michèle gabay, **la nouvelle communication de crise** : concepts et outille, paries, édition stratégie,2001, p33.
32- https://hbrarabic.com.
33- https://www.unicef.org.
34- شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، ط2، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007م)، ص26.
35- أسماء السادة المحكمين:
- أ.د/ أحمد حسن محمد: أستاذ المناهج وطرق تدريس بكلية التربية- جامعة المنوفية.
- أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ.د/ عبد العظيم خضر: أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.
- أ.د/ عبد الهادي أحمد النجار: أستاذ الصحافة قسم الإعلام بكلية الآداب –جامعة المنصورة.
- أ.د/ عادل أحمد محمد: أستاذ المناهج وطرق تدريس بكلية التربية- جامعة المنوفية.
- أ.د/ محرز غالي: أستاذ الإعلام بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- أ.د/ وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام بكلية البنات- جامعة عين شمس.
36- أسماء السادة المحللين:
- أ. م. د/ سكرة البريدي: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- أ. م. د/ عبد الخالق إبراهيم: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- د/ منى فوزي: مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
37- أديب خضر، **الإعلام والأزمات**، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1999م)، ص72.
38- مها كامل الطرابيشي، مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع3، يوليو- سبتمبر، 2001م، ص175.
39- السيد بهنسى، مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع4، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، 2000م، ص3.
40- حمدي شعبان، **الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث**، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2005م).
41- خالد صلاح الدين، دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001م)، ص16.
42- Valkenburg, etal,the effects of news frams on reader: thoughts and Recall, **communication Research**, vol ,26,No.5,Octoer,1999,p.p.550-569.
43- Kosicki, Geraid M., Problem and Opportunities in Agenda- Setting Research, **Journal of communication**, vol.43. No.2,1993, p.100-127.
44- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط7، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008)، ص348.
45- **المرجع السابق**، ص348.
46- Robret Entman, Framing; Toward Clarification of a Fractured Paradigm, **Journal of Communication**, Vo1,3, No.4.1993, PP.51-85.
47- خالد صلاح الدين، دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، **مرجع سابق**، ص 17.
48- Dietram A, Scheufele & David Tewksbury, Framing, Agenda- setting and priming: The Evolution of Three Media Effects Models, **Journal of Communication**, Vo1,57, 2007.

49- عبد الجواد سعيد، **فن الخبر الصحفي**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005)، ص92.
50- محمد شومان، إشكالية في مسار تطوير إعلام الأزمات والكوارث، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج3، ع3، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص245.
51- أسما حسين حافظ، **الاتجاهات المنهجية الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة**، (القاهرة: دار النهضة الحديثة، 2006م)، ص261.
52- حسنى محمد نصر، التوظيف السياسي لقضايا الشباب في الصحافة، **المؤتمر العلمي الرابع للإعلام وقضايا الشباب**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 25-27 مايو، 1998م، ص239.
53- فتحي حسين أحمد، أخلاقيات نشر الجريمة في الصحف المصرية الخاصة (دراسة تحليلية مقارنة)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 2005م)، ص63.
54-Ross C, Brown et al, Changes in Newspaper of Cardiovascular Healh Issues in Conjunction with community – based intervention**, health education Research theory & praction**, vol. 11, No, 4, 1996, p, 481.
55– إبراهيم محمد أبو المجد، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات (أزمة تفجيرات دهب نموذجًا)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج7، ع2، يونيو- ديسمبر، 2006م، ص56:12.
56- محمود علم الدين وليلى عبد المجيد، **فن التحرير الصحفي**، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 2000م)، ص99.
57- عبد العظيم خضر، المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة في الصحافة المصرية (دراسة مقارنة في ضوء الممارسة الصحفية للصحف القومية والحزبية في الفترة من يناير 1981م إلى ديسمبر 1990م)، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، 1994م)، ص608.
58- مها كامل الطرابيشي، **مرجع سابق**، ص175.
59- جيهان إلهامي، صفحة الشئون البرلمانية في الصحافة القومية (دراسة للمضمون والقائم بالاتصال)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام**، جامعة القاهرة، يوليو- سبتمبر 2000م، ص37.
60- S. Shyam sunder: Multimedia Effects on Processing and Perception of Onlione News: Study of Picture, Audio And video Downloads, **Journalism Quarterly**, vol 77, No, 3, Autumn 2000, pp,480-499.
61- شريف درويش اللبان، **الطباعة الملونة ومشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة**، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1997م)، ص175.
62- شريف درويش اللبان، **الألوان في الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها**، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1996م)، ص161.
63- خالد بن سعد عامر، دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا المحلية لدى الرأي العام، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005م)، ص154.
64- عبد الجواد سعيد، فن الخبر الصحفي، **مرجع سابق**، ص146.
65- محمد محمود عبد الفتاح، الصحف المصرية الصادرة عن شركات مساهمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005م)، ص281.
66- سعيد الغريب النجار، **الإخراج الصحفي**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001م)، ص88.
67- هند أحمد محمد، معالجة الصحافة المصرية للقضايا العلمية وتأثيرها على المعارف العلمية للقرَّاء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2008م)، ص79.
68- وليد عبد الفتاح النجار، معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية، **المؤتمر السنوي العربي الخامس- الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في المؤسسات التعليم النوعي في مصر والعالم العربي)**، 14-15 أبريل، 2010م، ص785:865.
69- سعيد الغريب النجار، أثر التكنولوجيا في تطوير فن الصورة الصحفية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1998م)، ص382.
70- منابر نت، تعلم استخدام الإنترنت: **الأخطاء العشرة الأكثر انتشارًا في تصميم صفحات الويب**، 2002م.

71- شريف درويش اللبان، **فن الإخراج الصحفي**، ط2، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1997م)، ص204.
72- محمود علم الدين وليلى عبد المجيد، **مرجع سابق**، ص86.
73- **جريدة اليوم السابع**، "القوى العاملة تستهدف إعداد قاعدة بيانات دقيقة عن العمالة غير الرسمية"، 2020/8/12م، 04,00 ص.
74- **جريدة الأهرام**، "غرفة الأزمات: تدشين موقع "أهالينا" لمساعدة العمالة المؤقتة، 2020/4/1م، 03:53م.
75- **جريدة اليوم السابع**، "كل ما تريد معرفته عن صرف منحة العمالة غير المنتظمة"، 2021/2/25م، 12:00 ص.
76- **جريدة الوطن**، "وزيرة التخطيط: فتح باب التبرع للعمالة المتضررة على حساب 2030 بفروع بنك مصر"، 2020/4/12م، 08:44 ص.
77- **جريدة الأهرام**، "إلغاء الفصل التعسفي والحد من العقود المؤقتة.. تعرف على امتيازات قانون العمل الجديد", 2021/9/14، 22:13م.
78- **جريدة اليوم السابع**، "القوى العاملة تستكمل حصر وتسجيل العمالة غير المنتظمة"، 2021/8/12م، 10:56ص.
79- **جريدة الوطن**، "توزيع شهادات أمان للعمالة غير المنتظمة"، 2020/11/2م، 08:46 ص.
80- **جريدة اليوم السابع**، "ما هي شروط ومعايير تثبيت العمالة المؤقتة؟"، 2021/2/17م، 02:00 ص.
81- **جريدة الوطن**، "التأمين على العمالة المؤقتة"، 2021/10/12م، 01:00 ص.
82- **جريدة الأهرام**، "تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية للعمال"، 2020/10/14م، 12:15م.
83- **جريدة الوطن**، "الحفاظ على العمالة المؤقتة في ظل تداعيات كورونا هو واجب وطني.. ونثمن دور الدولة في إجراءاتها لمواجهة الموجة الثانية"، 2020/12/28م، 02:00 ص.
84- **جريدة الوطن**، "موجة كورونا الثالثة في مصر.. الأطباء يحذرون من أعراض جديدة"، 2021/4/23م، 08:30م.
85- **جريدة اليوم السابع**، "تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال"، 2020/3/26 م، 05:04م.
86- **جريدة اليوم السابع**، "وزراء التخطيط والتموين يبحثون دعم العمالة المتضررة من كورونا"، 2020/3/22م، 08:00 ص.
87- عبد الخالق إبراهيم، **مرجع سابق**، ص115.
88- **جريدة الوطن**، "دعم العمالة غير المنتظمة"، 2021/7/28م، 11:25 م.
89- **جريدة الأهرام**، "موقع تسجيل بيانات في منحة العمالة غير المنتظمة 2020 على موقع القوى العاملة"، 2020/11/16م، 10:27م.
90- **جريدة اليوم السابع**، "كيف نجح الاقتصاد المصري في تحقيق الصمود وزيادة الاستثمارات رغم كورونا؟"، 2021/6/7م، 05:00 ص.
91- **جريدة الأهرام**، "منظمة العمل: بسبب جائحة كورونا، سيخسر العالم ما يعادل 195 مليون وظيفة"، 2020/4/8م، 01:16م.
92- **جريدة اليوم السابع**، "القوى العاملة تستهدف إعداد قاعدة بيانات دقيقة عن العمالة غير الرسمية"، 2021/8/22م، 04:00 ص.
93- **جريدة الوطن**، "التأمين على العمالة المؤقتة"، 2021/10/12م، 01:00 ص.
94- **جريدة اليوم السابع**، "عمال اليومية يئنون تحت وطأة فيروس كورونا"، 2020/3/28م، 02:20م.
95- **جريدة الأهرام**، "أثر فيروس كورونا على الأسر المصرية"، 2021/7/1م، 03:14م.
96- **جريدة الوطن**، "هل يمكن التسجيل للحصول على منحة العمالة غير المنتظمة حاليًا؟"، 2021/9/9م، 04:05م.
97- **جريدة الأهرام**، "الدور المجتمعي المأمول لمواجهة أزمة كورونا"، 2020/5/5م، 03:20م.
98- **جريدة الوطن**، "التأمين على العمالة المؤقتة"، 2021/10/12م، 01:00 ص.
99- **جريدة الأهرام**، "كورونا فرصة للعمل الخيري"، 2020/3/19م، 02:15م.

100- **جريدة اليوم السابع**، "تدشين أول قاعدة بيانات رقمية للعمال ومنصة إلكترونية لتنظيم السوق.. ومنظومة للتأمين على العمالة غير المنتظمة"، 2021/11/17م، 08:00 ص.
101- **جريدة الوطن**، "تفاصيل التأمين على العمالة غير المنتظمة والتسهيلات المقدمة من الهيئة"، 2021/11/25، 05:41م.
102- **جريدة الأهرام**، "الرئيس السيسي يوجه الحكومة باستمرار صرف إعانة العمالة المؤقتة حتى نهاية العام"، 2020/9/27م، 10:51ص.
103- **جريدة الأسبوع**، "الحكومة تدشن موقعًا للتواصل مع العمالة المؤقتة المتضررة من كورونا"، 2020/4/1م، 11:51ص.
104- **جريدة الأهرام**، "سلامة يشيد بمبادرة "مصر الخير" لدعم مستشفيات الحجر الصحي والعمالة المؤقتة"، 2020/3/31م، 16:45م.
105- ثروت فتحي كامل، الصحافة وقضايا المجتمع، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع20، أبريل، 1998م، ص67.
106- أحمد عبد الله إسماعيل، تجربة الديمقراطية في الصحف المصرية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، 1998م)، ص91.
107- حسن عماد مكاوي، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998م)، ص81.
108- Mileti, D.S.&C. Fitzpatrick, communication of public Risk, its theory and its application, **sociological practice review**, vol 2, No. 11, 1991, p. 212.

References

- Clemens Breisinger, Abla Abdel latif, Mariam Raouf and Manfred Wiebel T,Economic Impact of Covid-19 on Tourism and Remittances: Insights from Egyp,April 12,2020. https://egyptssp.ifpri.info/2020/04/12/economic-impact-of-covid-19-on-tourismand-remittances-insights-from-egypt/

-Fikri, D. (2021). 'atur taghtiat alsuhuf al'iiliktruniat almisriat limueawiqat altanmiat alaijtimaeiat waealaqatiha bitashkil mudrikat alshabab aljamieii nahwaha (dirasat tahliliat wamaydaniati), majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat al'iielami, 59, 220-262.

-Rizk, H. (2021). muealajat alsuhuf al'iilikturuniat lilharak altanmawii fi masra: dirasat tahliliatan, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Damyat: kuliyat aladab, qism Al'iielam).

-Hasan, I. (2020). 'atar muealajat mashrue qanaat alsuways aljadidat fi alsuhuf al'iiliktruniat alearabiat wal'ajnabiati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Janub Alwadi: kuliyat al'iielam watiknulujia alaitisali).

-Abdo, J. (2020). 'atar mueajalat mawaqie alsuhuf al'iilikturuniat walmawaqie al'iikhbariat litadaeiat jayihat fayrus kuruna almustajidi Covid 19 (dirasat tahliliati), majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, 54(5), 3353-3406.

- Rama Krishna Reddy**," Smart technologies for fighting pandemics**: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission" Government Information Quarterly, 2020. pp.1-11.

-Abd Allah, A. (2020). al'utur alkhabariat liltanawul al'iielamii lijayihat kuruna (Covid-19) dirasat tatbiqiat ealaa almawqie al'iiliktrunii liqanaat rusia alyawm alfadayiyat al'iikhbariata, majalat kuliyat funun al'iielami, jamieat Misurata, 9, 153-184.

-Alsaalih, R. (2020). muealajat alsuhuf alsaeudiat alwaraqiat wal'iiliktruniat liqadaya altaelim aleali: dirasat tahliliat lisahifatay alriyad alwaraqiat wasabq al'iiliktruniati, aljameiat Alsaeudia lil'iielam walaitisali, 23, 377- 431.

-Alhalali, L. (2020). aleunf dida almar'at kama tueriduh alsahafat al'iiliktruniatu, majalat albahth aleilmii fi aladab, kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiati, jamieat Eayn Shams, 21, 397-420.

-Muhammad, I. (2019). muealajat alsuhuf al'iiliktruniat alliybiat lilqadaya alsiyahiat fi Libya: dirasat tahliliati", majalat jamieat Alzaytuna, 31, 42-57.

-Muhamad, D. (2019). 'atur muealajat alsuhuf al'iiliktruniat almisriat walsuwdaniat wal'iithyubiat li'azmat sadi alnahdati: dirasat tahliliat muqaranati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat almansurati: kuliyat Aladab, qism Al'iielam).

- Danielle K Kilgo et .al "Spreadiung Ebola Panic: Newspaper and Social Media Coverage of the 2014 Ebola Health Crisis "**Journal Health Communication**" Vol 34, Issue 8.2019 p p 811-817.

-Musaa, B. (2019). 'atur almuealajat al'iikhbariat limawdueat aljarimat fi alsuhuf alsaeudiat alwaraqiat wal'iiliktruniati: dirasat tahliliat muqaranatan bayn sahifatay eukaz alwaraqiat wasabq al'iiliktruniati, almajalat Alearabiat lil'iielam walaitisali, 21, 261-306.

-Abd Allah, D. (2018). muealajat alsuhuf al'iiliktruniat almisriat lijarimat khatf al'atfal wadawriha fi taweiat rabat al'usra (dirasat tahliliat wamaydaniatan), majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielam, 50(2).

-Abd Alrahim, A. (2017). 'atur muealajat alsuhuf al'iiliktruniat liqadaya aleunf almujtamaeii waealaqatiha bialaightirab alaijtimaeii ladaa almurahiqina, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Eayn Shams: maehad aldirasat aleulya liltufulati), 38.
- -Zaqzuq, A. (2016). 'atur muealajat alsuhuf alwaraqiat wal'iiliktruniat li'azmat fayrus si bimisr khilal alfatrat min yanayir 2014 'iilaa yanayir 2016: dirasat tahliliat muqaranati, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, kuliyat Al'iielami, jamieat Alqahira, 6, 55-231.
- Marie E. McCann, A Framing Study of Media Coverage on Climate Changes From 1989 To 2009, **A thesis of Master of Science** (San Jose State University, The Faculty of The School of Journalism and Mass Communication, 2010).
- Ana, Seon-Kyoung & Gower K. How Do The News Media Frame Crises?
A Content Analysis of Crisis News Coverage, in: **Public Relations Review**, Volume 35, Issue 2. 2009, PP 107-112.
- Laura Ashley & Beth Laura and Olson, Beth, Constructing reality print Medias framing of the Women's Movement ,1996 to2002 **Journalism and Mass communication Quarterly**, vol 75, No 2006, pp 263- 277.
-Ihsan, S. (2020). miqyas tamkin wabina' qudrat aleamalat ghayr almuntazamat ajtmaeyan waqtsadyan, majalat dirasat fi alkhidmat aliaijtimaeiat waleulum al'iinsaniati, 52, 815- 856.
-Hasan, S. (2020). altadakhul almihniu bitariqat tanzim almujtamae libina' qudrat al'akhisaayiyiyn alaijtimaeiiyn aleamilin bibarnamaj takaful wakaramati, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat 'Asyut: kuliyat alkhidmat alaijtimaeiati).
-Raghib, D. (2019). waqie aistikhdam aljameiaat al'ahliat lilmudafaeat altashrieiat fi musaeadat aleamalat ghayr almuntazimati, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Hulwan: kuliyat Alkhidmat Alaijtimaeiati).
-Najib, S. (2018). qawanin altaaminat alaijtimaeiat lijamie alquaa aleamilati, majalat 'iidarat al'aemal Alearabia, Alqahira, 161, 465-523.
-Fayaad, R. (2015). dawr almunazamat ghayr alhukumiat fi tanmiat almawarid albashariat tahlil susyulujiin libaed aldirasat walbuhuthi, hawliaat adab Eayn Shams, 43, 701-767.
-Blattman, Christopher, Building Women's Economic and Social Empowerment through Enterprise: An Green, Eric**; Annan, Jeannie; Jamison, Julian**, 2013.pp, 232-265.
-Abdel-Mawgod, A. (2010). alhimayat alaijtimaeiat lileamalat fi alqitae ghayr almunazam mae tasawur lidawr alkhidmat alaijtimaeiati, almutamar aleilmiu alduwaliu althaalith waleishrin lilkhidmat alaijtimaeia "aineikasat al'azmat almaliat alealamiat ealaa siasat alrieayat alaijtimaeiati", kuliyat alkhidmat alaijtimaeiati, jamieat Hulwan, 611-685 .
-Muhamad, H. (2002). altaamin alaijtimaeiu ealaa aleamalat ghayr almuntazimati, mutamar altaaminat alaijtimaeia "alwaqie walmamuli", jamieat al'azhar, markaz Salih Abd Allah Kamil lilaiqtisad Al'iislamii, 2, 123-172.
-Abu Almajad, I. (2006). aietimad alshabab aljamieii ealaa wasayil al'iielam 'athna' al'azamat ('azimat tafjirat dahab nmwdhjan), almajalat almisriat libuhuth Alraay Aleam, 2(7), 785-865.
-Muhamad, A. (2000). alsahafat wa'iidarat al'azamat (al'asasiaat walmustahdathati), Alqahira, dar Alkutub Almisriati, 24.
- https://www.capmas.gov.eg

- Michèle gabay, **la nouvelle communication de crise** : concepts et outille, paries, édition stratégie,2001, p33.
- https://hbrarabic.com.
- https://www.unicef.org.
-Allaban, S. (2007). alsahafat al'iiliktiruniat dirasat fi altafaeuliat watasmim almawaqiei, ta2, (Alqahira: Aldaar Almisriat Allubnania).
-Khader, A. (1999). al'iielam wal'azmati, (Alriyad: 'akadimiat Nayif Alearabia lileulum al'amniati), 72.
-Altarabishi, M. (2001). madaa aietimad aljumhur ealaa alsuhuf almisriat fi muealajatiha lil'azamat altaariati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, kuliyat Al'iielam, jamieat Alqahira, 3, sa175.
-Bahnasy, A. (2000). madaa aietimad aljumhur ealaa wasayil al'iielam almisriat 'athna' al'azmati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, ea4, jamieat Alqahira, markaz buhuth Alraay Aleam, 3.
--Shaeban, H. (2005). al'iielam al'amniu wa'iidarat al'azamat walkawarthi, (Alqahira: alsharikat alearabiat almutahidat liltaswiq waltawridati).
-Salah Aldiyn, K. (2001). dur altilifizyun walsuhuf fi tashkil maelumat waitijahat aljumhur nahw alqadaya alkharijiati, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Alqahirat: kuliyat Al'iielam), 16.
- Valkenburg, etal,the effects of news frams on reader: thoughts and Recall, **communication Research**, vol ,26,No.5,Octoer,1999,p.p.550-569.
- Kosicki, Geraid M., Problem and Opportunities in Agenda- Setting Research, **Journal of communication**, vol.43. No.2,1993, p.100-127.
-Mikawi, H., Alsayid, L. (2008). alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, ta7, (Alqahira: aldaar Almisriat Allubnania), sa348.
- Robret Entman, Framing; Toward Clarification of a Fractured Paradigm, **Journal of Communication**, Vo1,3, No.4.1993, PP.51-85.
- Dietram A, Scheufele & David Tewksbury, Framing, Agenda- setting and priming: The Evolution of Three Media Effects Models, **Journal of Communication**, Vo1,57, 2007.
-Saeid, A. (2005). fanu alkhabar alsahafii, (Alqahira: dar Alfajr lilnashr waltawziei,), sa92.
-Shuman, M. 'iishkaliat fi masar tatwir 'iielam al'azamat walkawarithi, almajalat Almisria libuhuth alraay aleami, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, 3(3), 245.
--Hafizi, A.(2006). aliatijahat almanhajiat alhadithat fi dirasat wabuhuth alsihafati, (Alqahira: dar Alnahdat alhadithati), sa261.
-Nasr, H. (1998). altawzif alsiyasiu liqadaya alshabab fi alsahafati, almutamar aleilmiu alraabie lil'iielam waqadaya alshababi, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahirat 25-27 Mayo , 239.
--Ahmad, F. (2005). 'akhlaqiaat nashr aljarimat fi alsuhuf almisriat alkhasa (dirasatan tahliliatan muqaranatan), risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alduwal Alearabiati: almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumu, maehad albuhuth waldirasat Alearabiai), 63.
-Ross C, Brown et al, Changes in Newspaper of Cardiovascular Healh Issues in Conjunction with community – based intervention**, health education Research theory & praction**, vol. 11, No, 4, 1996, p, 481.

-Abul-Magd, I. (2006). aietimad alshabab aljamieii ealaa wasayil al'iielam 'athna' al'azamat ('azimat tafjirat dahab nmwdhjan), almajalat Almisria libuhuth alraay Aleami, Yuniu- Disambir, 2(7) 56:12.
-Alam Aldiyn, M., Abd Almajid, W. (2000). fanu altahrir alsahafii, (Alqahira: dar Alkutub Almisria).
- Khadr, A. (1994). almuealajat alsahafiat li'akhbar aljarimat fi alsahafat Almisria (dirasat muqaranat fi daw' almumarasat alsahufiat lilsuhuf alqawmiat walhizbiat fi alfatrat min yanayir 1981m 'iilaa disambir 1990m), risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Al'azhar: kuliyat allughat alearabiati).
-Elhami, J. (2000). safhat alshuyuwn albarlamaniat fi alsahafat alqawmia (dirasat lilmadmun walqayim bialaitisali), almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat Al'iielam, jamieat Alqahirat, yulyu- sibtamba, 37.
- S. Shyam sunder: Multimedia Effects on Processing and Perception of Onlione News: Study of Picture, Audio And video Downloads, **Journalism Quarterly**, vol 77, No, 3, Autumn 2000, pp,480-499.
-Allaban, S. (1997). altibaeat almulawanat wamushkilatuha watatbiqatuha fi alsihafati, (Alqahira: Alearabii lilnashr waltawziei).
-Allaban, S. (1996). al'alwan fi alsahafat almisriat wamushkilat 'iintajiha, (Alqahira: Alearabii lilnashr waltawziei).
-Amir, K. (2005). dawr alsahafat aleumaniat fi tartib 'awlawiaat alaihtimam bialqadaya almahaliyat ladaa alraay aleami, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam).
- Abd Alfataah, M. (2005). alsuhuf almisriat alsaadirat ean sharikat musahamati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam).
-Alnajaar, S. (2001). al'iikhraj alsahafiu, (Alqahira: aldaar Almisria Allubnania,).
-Muhamad, H. (2008). muealajat alsahafat almisriat lilqadaya aleilmiat watathiruha ealaa almaearif aleilmiat llqrra', risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielami).
-Alnajar, W. (2010). muealajat alsuhuf almisriat al'iiliktruniat walwaraqiat lil'ahdath alsihiyat aljariati, almutamar alsanawiu alearabiu alkhamis- alduwaliu althaani (alaitijahat alhadithat fi tatwir al'ada' almuasasii wal'akadimii fi almuasasat altaelim alnaweiu fi Misr walealam alearabii), 14-15 'Abril, 865:785.
- Alnajar, S. (1998). 'athar altiknulujia fi tatwir fani alsuwrat alsahafiati, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami).
-Ismaeil, A. (1998). tajribat aldiymuqratiat fi alsuhuf almisriati, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Alzaqaziq: kuliyat Aladab).
--Makawi, H. (1998). alaitisal wanazariaatuh almueasira (Alqahira: Aldaar Almisria Allubnania).
- Mileti, D.S.&C. Fitzpatrick, communication of public Risk, its theory and its application, **sociological practice review**, vol 2, No. 11, 1991, p. 212.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 61 April 2022 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.